فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2017/11/4 العدد: 4453

الخبر الرئيسي

سرايا القدس تعلن استشهاد خمسة من عناصرها فقدوا بنفق خانيونس ليرتفع العدد إلى 12 شهيداً

... ص 4

أبرز العناوين

معاريف: رجلا أعمال يهوديان ضالعان بصفقات عقارات البطريركية الأرثوذكسية

ديختر يُحذّر من ضربة قاسية ومؤلمة لـ"الجهاد" بالضفّة أوْ داخل الخّط الأخضر

تباين في الموقفين الأمريكي والأوروبي من المصالحة الفلسطينية

تسريبات جديدة لسفير الإمارات في واشنطن: مساع لمعاقبة قطر بسبب مقاطعة "إسرائيل"

لجنة التربية باليونسكو تصوت لصالح الاستمرار بدعم التعليم في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اللجنة الإدارية القانونية الحكومية تتابع تنفيذ خطوات المصالحة	4
3.	وزارة التعليم الفلسطينية ترحب بمصادقة اليونسكو على قرار بمواصلة دعم التعليم لديها	5
4.	النائب الخضري: تسلّم السلطة معابر غزة يسحب ذرائع استمرار الحصار	6
5.	منظمة التحرير الفلسطينية: تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين في الضفة واقتحام الأقصى في القدس	6
	المقاومة:	
6.	فصائل منظمة التحرير تسلّم سفير بريطانيا لدى لبنان مذكرة تُطالب بتصحيح «خطأ وعد بلفور»	7
7.	تجديد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس للمرة الثالثة	8
8.	عضو بالمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية يدعو السلطة لتشغيل معبر رفح فوراً	8
9.	حماس في مخيم جباليا تنظم مظاهرة تنديدًا بمئوية بلفور	8
10.	حماس تعلن عن مسابقة تصميم "شعار المصالحة"	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو يأمل بنجاح المبادرة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط	9
12.	أردان: وحدة خاصة و15 مركزاً جديداً للشرطة الإسرائيلية بالقدس	9
13.	مندلبليت: يجب السماح لحماس والجهاد بإخراج الجثث من النفق	10
14.	شاكيد: مندلبليت مع الجيش الإسرائيلي وما نُسب إليه هراء	10
15.	مردخاي في زيارة سرية لـ"عمان" لتطويق الأزمة السياسية	11
16.	الإندبندنت: نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تنفي أن الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال	11
17.	ديختر يُحذّر من ضربة قاسية ومؤلمة لـ"الجهاد" بالضفّة أوْ داخل الخّط الأخضر	12
18.	ضابط إسرائيلي: حركة الجهاد الإسلامي سترد في وقت لا يؤدي لحرب	12
19.	البروفسور إيلان بابه: "إسرائيل" اليوم دولة أبرتهايد "واحدة" والحل بتغيير نظامها	12
20.	للمرة الثانية خلال أسبوع.. إنذار كاذب يثير رعب مستوطني غلاف غزة	13
	الأرض، الشعب:	
21.	معاريف: رجلا أعمال يهوديان ضالعان بصفقات عقارات البطريركية الأرثوذكسية	14
22.	الاحتلال يُسلّم جثمان شهيد ويُفرّق مسيرة ضد الاستيطان	15
23.	مركز أسرى فلسطين: 500 حالة اعتقال خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر	15
24.	مركز الأسرى: مأساة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال إحدى آثار وعد بلفور	16
25.	إصابة شابين بمواجهات مع جيش الاحتلال في غزة	16
26.	انفجار قنبلة في عين الحلوة يجرح مسؤولاً في «عصبة الأنصار»	17

لبنان:	
27. جنبلاط يتهم "إسرائيل" بتسهيل الهجوم على بلدة درزية في الجولان	17
عربي، إسلامي:	
28. "إسرائيل" تعرض حماية قرية للدروز وأهالي الجولان يحاولون العبور إلى سورية	17
29. تسريبات جديدة لسفير الإمارات في واشنطن: مساع لمعاقبة قطر بسبب مقاطعة "إسرائيل"	18
30. ولايتي: القضية الفلسطينية هي قضية إيران المركزية الأولى	19
31. موريتانيا تطالب بحماية الآثار الفلسطينية	19
32. البرلمان العربي يحتج على وعد «بلفور»	20
33. الرباط: ندوة دولية بعنوان "100 سنة على وعد بلفور و70 سنة على التقسيم"	20
دولي:	
34. تباين في الموقفين الأمريكي والأوروبي من المصالحة الفلسطينية	20
35. غرينبلات: نتابع التطورات لتحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة	22
36. اجتماعات لوزيرة بريطانية في "إسرائيل" دون علم "الخارجية"	22
37. لجنة التربية باليونسكو تصوت لصالح الاستمرار بدعم التعليم في فلسطين	23
38. سفير إيطاليا بالأمم المتحدة: لا تعليق على وعد بلفور وحل الدولتين ما زال قائما	23
39. تواصل فعاليات إحياء ذكرى وعد بلفور في عدة عواصم عالمية	24
40. يديعوت: منظمة أصدقاء الجيش الاسرائيلي تجمع 56 مليون دولار في الولايات المتحدة	25
تطورات الأزمة القطرية:	
41. قطر تؤكد استعدادها للحوار لحل الأزمة الخليجية	25
42. موقع ميمو: العتيبة يحرض على غزو قطر عسكرياً في رسائل إلكترونية مسربة	26
حوارات ومقالات:	
43. فتح المعابر مقابل أمن "إسرائيل".. فإلى أين المصالحة؟... أحمد الحيلة	26
44. السنوار يختط نهجاً جديداً في قيادة "حماس"... عدنان أبو عامر	28
45. صراع المحاور على «الورقة الفلسطينية» لم يضع أوزاره بعد... عريب الرنتاوي	31
46. إسرائيل تشد الحبل الأمني حتى النهاية... عاموس هرئيل	33
47. الصفقة السعودية: لا يوجد أي احتمالات للتطبيع من دون حل القضية الفلسطينية... يوسي ميلمان	35
كاريكاتير:	38

* * *

١. سرايا القدس تعلن استشهاد خمسة من عناصرها فقدوا بنفق خانيونس ليرتفع العدد إلى 12 شهيداً

غزة – أشرف الهور: أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم أمس، أن النشطاء الخمسة الذين ما زالوا عالقين داخل النفق الذي دمرته إسرائيل منذ أيام، استشهدوا في تلك العملية، ليرتفع عدد الشهداء إلى 12 شهيدا، 10 منهم ينتمون لسرايا القدس الجناح المسلح للجهاد، واثنان ينتميان لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

وجاء إعلان سراي القدس لقطع الطريق أمام إسرائيل التي ترفض، إعطاء إذناً لفرق الإنقاذ الفلسطينية للوصول إليهم إلا بشرط إطلاق سراح الجنود الاسرى لدى حركة حماس، والذي رفضته الحركة.

وقالت سرايا القدس في بيان إن الشهداء يعملون في «وحدة الإعداد والتجهيز»، وقضوا «جراء القصف الصهيوني الغادر لنفق السرايا مساء الإثنين الماضي»، لافتا إلى أن النفق المستهدف «ليس الوحيد» الذي أقامته أسفل الحدود الفاصلة، وأنه بالرغم من الإجراءات الأمنية المعقدة واستخدام إسرائيل للتكنولوجيا في حربها ضد الأنفاق، تمكن ناشطوها من الدخول في النفق لمسافة مئات الأمتار إلى داخل الحدود.

وأكدت أن «الاستهداف الصهيوني الغادر، لن يثنينا عن مواصلة دربنا، وسيكون دافعاً لاستمرار الإعداد في هذا السلاح الرادع، الذي يمثل مفتاح فكاك الأسرى من داخل سجون الاحتلال».

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، خلال حفل تأبين للشهداء السبعة الذين انتشلوا الإثنين «رد الجهاد الإسلامي على جريمة اغتيال شهداء النفق قادم لا محالة»، مضيفا «العدو لن يعرف متى وأين وكيف ستضربه الجهاد».

ورغم الكشف قبل أيام عن نجاح الاتصالات المصرية في تهدئة الموقف ومنع نشوب «مواجهة كبرى» بعد عملية قصف النفق، من خلال تواصل المسؤولين المصريين مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي، إلا أن إسرائيل لا تزال ترفع حالة «التأهب القصوى» في صفوف قواتها الموجودة على طول الحدود مع قطاع غزة، تحسبا لرد المقاومة، في ظل استمرار تهديدات قادة الحركة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٢. اللجنة الإدارية القانونية الحكومية تتابع تنفيذ خطوات المصالحة

غزة ـ عبير بشير: متابعة لتنفيذ بنود اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية – الفلسطينية، ترأس رئيس الوزراء رامي الحمد الله، في رام الله، اجتماعاً للجنة الإدارية القانونية التي شكلتها حكومة الوفاق الوطني لبحث شؤون موظفي قطاع غزة.

واستعرضت اللجنة الخطط والآليات الجاري العمل بها لإنجاز ملف الموظفين، وأكد الحمد الله أهمية تنفيذ المصالحة الوطنية على أرض الواقع، وإنجاز كل الملفات المُتفق عليها وفق الأنظمة والقوانين، بما يعمل على النهوض بمختلف القطاعات التي تمس احتياجات المواطنين في قطاع غزة.

وفي إطار إعادة هيكلة وبناء الأجهزة الأمنية في غزة، أصدرت هيئة التقاعد الفلسطينية كشوف المتقاعدين العسكريين، من خلال الدفعة الثانية للمتقاعدين، حيث تضم الكشوفات أسماء 7280 موظفاً عسكرياً، يتبعون للأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وأوضحت الهيئة أنه سيتقاعد 5280 عسكرياً من قطاع غزة، بينما سيتقاعد 2000 عسكري في الضفة الغربية، مؤكدة أنهم سيتقاضون نسبة 70 في المئة من الراتب الأساسي للعسكريين، بعد استكمال بيانات التقاعد لكل عسكري. وفي الملف السياسي للمصالحة، حذّر الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل من خطورة شيخوخة وعجز منظمة التحرير الفلسطينية على القضية الفلسطينية، مبيناً أنّ هذه الخطورة تتحملها القيادة الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2017/11/4

٣. وزارة التعليم الفلسطينية ترحب بمصادقة اليونسكو على قرار بمواصلة دعم التعليم لديها

(وكالات): رحبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمصادقة لجنة التربية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، الجمعة، على قرار بمواصلة دعم التعليم في فلسطين.

وقال بيان صادر عن الوزارة إن القرار صدر خلال اجتماعات المؤتمر العام للجنة التربية في اليونسكو المنعقدة منذ يومين في العاصمة الفرنسية باريس.

وذكر البيان أن القرار يتضمن "الاستمرار بمواجهة اليونسكو الإجراءات والعقبات التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي أمام المؤسسات التربوية والثقافية، واتخاذ إجراءات حاسمة لحماية تلك المؤسسات".

ونقل البيان عن وكيل الوزارة، بصري صالح، المتواجد في باريس أن قرار المنظمة صدر "إثر معركة شرسة لمحاولة إسرائيل تخريب الأجواء والتلاعب لإضاعة الوقت" لعرقلة القرار".

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٤. النائب الخضري: تسلّم السلطة معابر غزة يسحب ذرائع استمرار الحصار

غزة:أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن تسلم السلطة الفلسطينية إدارة معابر قطاع غزة، يسحب الذرائع الإسرائيلية باستمرار الحصار المفروض على القطاع، في الوقت الذي رحبت فيه الإدارة الأمريكية بهذه الخطوة، وجددت اشتراطها اعتراف أي حكومة فلسطينية بإسرائيل وشروط المجتمع الدولي، قبل التعامل معها.

وقال في تصريح صحافي إنه بتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة، وتسلم وزراء حكومة التوافق في غزة لمهامهم، وكذلك استلام المعابر «تُسحب الذرائع من الاحتلال الذي يستمر في حصار مشدد على غزة».

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٥. منظمة التحرير الفلسطينية: تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين في الضفة واقتحام الأقصى في القدس

رام الله: أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال شهر تشرين أول/ اكتوبر الماضي.

وجاء في التقرير أن ثمانية شهداء سقطوا في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص الاحتلال الإسرائيلي، استشهد سبعة منهم في قصف إسرائيلي لنفق للمقاومة شرق خانيونس جنوب قطاع غزة، وشهيد ثامن في الضفة الغربية من بلدة دير بلوط غرب سلفيت. ليرتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي الى 76 شهيداً من بينهم 17 طفلاً وسيدة واحدة.

وأظهر التقرير كيف تعتزم حكومة نتنياهو تقديم خطة تقضي بفصل أحياء فلسطينية عن مدينة القدس، وتقضي الخطة بفصل مناطق «مخيم شعفاط وكفر عقب وأجزاء من السواحرة الغربية وقرية الولجه».

وفي السياق نفسه يخطط وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي جلعاد اردان للإعلان عن إنشاء وحدة شرطية جديدة خصيصا لمدينة القدس والمسجد الأقصى، وستضم الوحدة الجديدة أكثر من 100 شرطي وضابط مزودين بوسائل استخباراتية وتكنولوجية متطورة.

وتأتي إقامة الوحدة الجديدة بعد ان أفشل أهالي القدس مخطط إسرائيل لنصب بوابات حديدية وكاميرات على مداخل المسجد الأقصى قبل عدة أشهر.

وتواصلت أعمال التجريف في ساحة باب العامود ومقبرة مأمن الله حيث نبش عدد من القبور.

كما صادقت حكومة الاحتلال على رصد مبلغ 800 مليون شيكل لاستكمال إقامة شبكة شوارع التفافية وأنفاق في الضفة الغربية.

واستمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية بحجج وذرائع وقوانين تجيرها لصالحها، حيث تمت مصادرة 36 دونما من أراضي الفلسطينيين قرب قرية بردلا والراس الأحمر في الأغوار الشمالية.

وقامت سلطات الاحتلال خلال شهر تشرين أول/اكتوبر الماضي باعتقال نحو 490 فلسطينيًا في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الأطفال، كما تم إصابة وجرح نحو 120 بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، بالإضافة الى استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، من بينهم 14 مصابا جراء قصف الطيران الاسرائيلي على أحد الأنفاق في قطاع غزة.

وهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تشرين أول الماضي 26 بيتاً ومنشأة في كل من الضفة الغربية والقدس شملت 15 بيتاً.

ووزعت سلطات الاحتلال عشرات أوامر الهدم في جبل المكبر وسلوان وجبل البابا وبيت سوريك وكفر عقب بمحافظة القدس وبلدتي بتير والولجة في محافظة بيت لحم وبلدة قباطية في محافظة جنين.

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٦. فصائل منظمة التحرير تسلّم سفير بريطانيا لدى لبنان مذكرة تُطالب بتصحيح «خطأ وعد بلفور»

صيدا: لمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور، قام وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بزيارة للسفارة البريطانية في بيروت سلم خلالها مذكرة باسم المنظمة للسفير هيوغو شورتر تدين تصريحات وزيرة الخارجية البريطانية برفضها الاعتذار من الشعب الفلسطيني. وتتضمن المذكرة مطالبة بريطانيا بعدم الاكتفاء بالاعتذار بل وبإعادة النظر بموقفها من القضية الفلسطينية وتصحيح الخطأ التاريخي والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم في وطنهم فلسطين وإقامة دولتهم مستقلة كاملة السيادة.

الوفد الذي تقدمه أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في منظمة التحرير فتحي أبو العردات، ضم عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف ومسؤول الجبهة الديموقراطية علي فيصل ومسؤول حزب الشعب الفلسطيني غسان أيوب ومسؤول العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية سمير لوباني.

المستقبل، بيروت، 2017/11/4

٧. تجديد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس للمرة الثالثة

طوباس: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بتجديد الاعتقال الإداري للقيادي في حركة حماس "نادر مصطفى محمد صوافطة "(42 عاما)، من مدينة طوباس، للمرة الثالثة على التوالي لمدة 4 شهور.

فلسطين أون لاين، 2017/11/3

٨. عضو بالمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية يدعو السلطة لتشغيل معبر رفح فوراً

غزة: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين زياد جرغون، إلى التسريع في وضع الترتيبات اللازمة لتشغيل معبر رفح وفتحه على الفور وبصورة دائمة ومنتظمة.

وأوضح جرغون في بيان له نشر اليوم، أن الحاجة الماسة لسفر وعودة الآلاف من الحالات الإنسانية والمرضى والطلبة وأصحاب الإقامات تتطلب تسريع تجهيز المعبر وتشغيله دون أي تأخير أو تسويف.

فلسطين أون لاين، 2017/11/3

٩. حماس في مخيم جباليا تنظم مظاهرة تنديدًا بمئوية بلفور

نظمت حركة حماس ظهر الجمعة، مظاهرة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة بمناسبة مرور 100 عام على إصدار وعد بلفور "المشؤوم"، تخللها حرق لصوره (وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور)، وصور رئيسة الوزراء البريطانية الحالية تيريزا ماي لافتخارها بتأسيس دولة "إسرائيل".

وانطلقت المظاهرة التي شارك فيها آلاف المواطنين من مسجد العودة وسط المخيم وجابت شوارع المخيم، ورفع المتظاهرون لافتات تندد بدور بريطانيا التاريخي في معاناة الشعب الفلسطيني.

وأكد القيادي في حماس محمد أبو عسكر أن هذا الوعد مهما مضت عليه السنوات فإنه لن يغير في التاريخ، لأن فلسطين التاريخية لأهلها من العرب والمسلمين.

وشدد أبو عسكر أن الشعب الفلسطيني مستمر في حقه في الدفاع عن أرضه باستعمال جميع وسائل المقاومة والتي أقرتها المعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية.

السبيل، عمّان، 2017/11/3

١٠.حماس تعلن عن مسابقة تصميم "شعار المصالحة"

غزة: أعلن مكتب رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار عن تنظيم مسابقة تصميم "شعار المصالحة" ليكون رمزا للمرحلة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني إلى الوحدة الوطنية.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم في بيان مقتضب، اليوم: "تأتي هذه المسابقة لتعبر عن إرادة كل الفلسطينيين لإنجاز المصالحة، وسيكون الشعار الفائز بمثابة الأيقونة الفنية للمصالحة".

ودعا مكتب السنوار الفنانين والمصممين والمهتمين إلى المشاركة في المسابقة الوطنية وابتكار شعار مميز ليمثل رغبات الشارع الفلسطيني بأهمية الوحدة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2017/11/3

١١.نتنياهو يأمل بنجاح المبادرة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط

لندن – رويترز: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أمله بنجاح مبادرة أميركية للسلام في الشرق الأوسط، وأشاد بالرئيس دونالد ترامب لأنه سلك نهجاً جديداً لإعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى المفاوضات.

وخلال زيارة نتنياهو للندن لإحياء الذكرى المئوية لـ «وعد بلفور»، الذي مهّدت خلاله بريطانيا لإقامة وطن لليهود في 1917، سئل إذا كان يشعر الآن بأن اللحظة مواتية لتحقيق السلام في المنطقة بالنظر إلى تدخل ترامب في جهود السلام فأجاب: «آمل ذلك».

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية في مؤسسة «تشاتام هاوس» بلندن أمس، إن «المطروح للنقاش الآن هو مبادرة أميركية. بالطبع نعلن مصالحنا ومخاوفنا للسيد ترامب. إنه يشارك (في المساعي) بأداء المستعد لمواجهة الصعاب. إنهم يحاولون التفكير خارج الصندوق».

الحياة، لندن، 2017/11/4

١٢.أردان: وحدة خاصة و15 مركزاً جديداً للشرطة الإسرائيلية بالقدس

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية مزيداً من التفاصيل حول قرار شرطة الاحتلال إقامة وحدة شرطية خاصة، وذلك بذريعة ما وصفتها بـ"الاضطرابات" التي اندلعت مؤخراً في المسجد الأقصى المبارك. كما كشفت عن قرار شرطة الاحتلال إقامة 15 مركزاً جديداً لها في القدس المحتلة، وإضافة المئات من رجال الشرطة إلى القوات العاملة في المدينة.

وكان جلعاد آردان، وزير الأمن الداخلي الصهيوني، قد أعلن عن تشكيل هذه الوحدة في احتفال لأفراد من قواته الأسبوع الماضي. وتتضمن الوحدة الخاصة أكثر من مائة شرطي جديد يعملون فقط في مجال الحفاظ على ما يوصف بـ"النظام العام" في منطقة المسجد الأقصى.

وسيضاف إلى شرطة القدس 525 شرطياً جديداً، وسيقام 15 مركزاً جديد للشرطة في المدينة قريباً وفق أردان، الذي أكد في كلمة ألقاها أمام لجنة الداخلية والبيئة في الكنيست الصهيوني أنه لم تطرأ زيادة بهذا الحجم على شرطة القدس منذ إقامة دولة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

١٣. مندلبليت: يجب السماح لحماس والجهاد بإخراج الجثث من النفق

بلال ضاهر: أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، أن على إسرائيل السماح لحركتي حماس والجهاد الإسلامي بإخراج جثامين مقاتليهما من النفق، والذين استشهدوا جراء قصفه.

وقالت صحيفة "معاريف" يوم الجمعة، إن مندلبليت وضع وجهة نظر تقول إن على إسرائيل السماح للحركتين الفلسطينيتين بإخراج جثامين المقاتلين من النفق، وذلك خلافا للموقف الذي أعلنته إسرائيل، أمس، واشترطت فيه إعادة الجثامين فقط بعد حدوث تقدم في مفاوضات غير مباشرة حول إعادة جثتي جنديين إسرائيليين تحتجزهما حماس منذ العدوان الإسرائيلي على غزة في العام 2014.

وأضافت الصحيفة أن وجهة نظر المستشار القضائي أدت إلى نشوء مواجهة بين مندلبليت ووزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، الذي قاد القرار الإسرائيلي باشتراط إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا بقصف النفق باستعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين.

عرب 48، 2017/11/3

١٤. شاكيد: مندلبليت مع الجيش الإسرائيلي وما نُسب إليه هراء

مجيد القضماني: نفت وزيرة العدل في الحكومة الإسرائيلية، أييليت شاكيد، صحة ما نشرته صحيفة "معاريف" بخصوص موقف المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، في مسألة جثامين حركتي حماس والجهاد الإسلامي الذين استشهدوا في النفق جراء قصف قوات الاحتلال الاثنين الماضي.

وقالت شاكيد في تغريدة نشرتها على "تويتر": "هذا هراء. المستشار القضائي يعمل مع الجيش وسيدافع عن موقفه في حال استدعت الضرورة ذلك".

عرب 48، 2017/11/3

١٥. مردخاي في زيارة سرية لـ"عمان" لتطويق الأزمة السياسية

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أرسل الجنرال يوآف مردخاي، منسق الإدارة المدنية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، إلى العاصمة الأردنية عمان سراً قبل أيام، في محاولة لتطويق الأزمة السياسية الناجمة عن جريمة قتل مزدوج ارتكبها ضابط في سفارة إسرائيل، وراح ضحيتها طبيب وعامل أردنيان.

وعلى الرغم من تأكيد الطرفين أنهما غير معنيين بتصعيد الموقف أو تشديد الأزمة، فإن السلطات الأردنية أوضحت للمبعوث الإسرائيلي أن الحكومة الأردنية لن توافق على إعادة فتح السفارة إلا إذا قامت إسرائيل بتحقيقات جدية تفضي إلى محاكمة الضابط الإسرائيلي زيف مويال، الذي قتل المواطنين الأردنيين البريئين، واعتذر رئيس الوزراء عن استقباله الاحتفالي لهذا الضابط.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/4

١٦. الإندبندنت: نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تنفي أن الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال

لندن: نشرت صحيفة الإندبندنت، إن تسيبي هوتوفلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية قالت بصراحة في حديث لراديو بي بي سي، بمناسبة مرور 100 عام على وعدة بلفور، إنها ترفض مصطلح أن الفلسطينيين يقبعون تحت الاحتلال الإسرائيلي واستخدمت بدلا من ذلك تعبير "يهودا والسامرة"، وهو الاسم التوراتي للضفة الغربية التي تعتبر جزءً من أرض الميعاد عند اليهود.

وأضافت الاندبندنت أن هوتوفلي قالت إن "الدولة الإسرائيلية تمنح الإسرائيليين والعرب نفس الحقوق، وهو الأمر الذي تحداها فيه مذيع بي بي سي نيك روبنسون وأكد لها أنه لا توجد مساواة بين حقوق العرب والإسرائيليين في الضفة الغربية وأن أغلب الدول تعتبر أن الضفة الغربية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة". وبحسب الاندبندنت، ردت هوتوفلي قائلة "أرفض فكرة أن هذه الأراضي محتلة، إنها يهودا والسامرة" وأضافت أن "هذه الأرض التي حاولت فيها إسرائيل عدة مرات طوال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية أن تمنح الفلسطينيين الفرصة تلو الأخرى ليكون لهم نظام حكم خاص بهم".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/11/3

١٧. ديختر يُحذّر من ضربةٍ قاسيةٍ ومؤلمةٍ لـ"الجهاد" بالضفّة أوْ داخل الخطّ الأخضر

الناصرة – زهير أندراوس: حذّر رئيس لجنة الخارجية والأمن ورئيس جهاز الأمن العّام (الشاباك) سابقًا، آفي ديختر، من أنّه في الوقت الذي يعتقد فيه كثيرون أنّ ردّ حركة الجهاد الإسلامي على تدمير النفق سيكون من غزة، فإنّ الحركة من الممكن أنْ ترد بهجومٍ "إرهابيٍّ" في الضفة الغربية وفي الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة، على حدّ قوله.

وقال ديختر في حديث مع موقع "WALLA"، الإخباريّ-الإسرائيليّ: أنا أعرف منظمة الجهاد الإسلامي منذ تأسيسها. هي منظمة أصغر من حماس من ناحية القدرة والحجم (يبلغ عددها حوالي 10 آلاف ناشط)، لكنّها منظمة فتاكة وجدية جدًا وهي نفذت عمليات كثيرة في السابق.

وأضاف ديختر قائلاً إنّه من الخطأ الاعتقاد بأنّ ردّها سيكون فقط من غزة، فهم لديهم قدرات وبنية تحتية أيضًا في أنحاء الضفة الغربيّة، والوضع في الضفة الغربيّة يُتيح لها إمكانية استهداف أشخاص داخل الخط الأخضر أيضًا، قال الرئيس الأسبق لجهاز الشاباك.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/3

١٨. ضابط إسرائيلي: حركة الجهاد الإسلامي سترد في وقت لا يؤدي لحرب

الناصرة: ادعى ضابط "إسرائيلي" كبير، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد حقق "نجاحات أمنية مهمة" هذا الأسبوع لم تصل إلى وسائل الإعلام "ولن يتم نشرها في الوقت الحالي".

ونقلت القناة العاشرة العبرية عن الضابط، قوله "إن هذه النجاحات تضاف إلى قضية تفجير النفق على الحدود مع قطاع غزة، والهجمات التي نفذت في سوريا وكذلك ما جرى الجمعة في قرية الحضر الدرزية بمرتفعات الجولان".

وتوقع الضابط أن تقوم حركة "الجهاد الإسلامي" بالرد على تفجير النفق، مبينًا أنها (الجهاد الإسلامي) ستحاول اللجوء إلى الرد في توقيت لا يؤدي إلى حرب جديدة.

قدس برس، 2017/11/4

١٩. البروفسور إيلان بابه: "إسرائيل" اليوم دولة أبرتهايد "واحدة" والحل بتغيير نظامها

الناصرة – وديع عواودة: يرى المؤرخ الإسرائيلي المعادي للصهيونية البروفسور إيلان بابه أن بريطانيا اليوم لا تختلف عن بقية الدول الأوروبية من ناحية ازدياد التأييد الشعبي للقضية

الفلسطينية، واستمرار النخب السياسية بتأييد إسرائيل لاعتبارات شتى منها الخوف من اللوبيات اليهودية وعقدة الذنب.

وينفي بابه ازدياد الدعم الدولي لإسرائيل على أرض الواقع، ويقول إن هناك تغييرا واضحا وكبيرا في علاقة المجتمع المدني في العالم للقضية الفلسطينية. ويؤكد أن دعم النضال الفلسطيني لم يكن بهذا الاتساع كما هو اليوم. متسائلا من كان يحلم بأن يخشى الدبلوماسيون الإسرائيليون زيارة حرم جامعي أمريكي وان يتم تهريب نتنياهو إلى داخل حرم جامعي كهذا في كندا؟

وبشأن مستقبل الصراع وآفاق تسويته يرى بابه أن الواقع الحاليّ يشير إلى وجود دولة واحدة مهيمنة، تسيطر بوسائل مختلفة على مجموعات فلسطينية مختلفة. معتبرا أن هذه السيطرة ممكنة فقط بالتنازل الذي لا يمكن منعه عن الديمقراطية، ولذلك ما يرتسم اليوم هو دولة تمييز عنصري (أبارتهايد) واحدة والحل هو تغيير نظامها. وبنظره فإن تغيير كهذا هو سيرورة طويلة يُبنى من الأسفل بواسطة تشبيك العلاقات بين اليهود والعرب وتحدي التمييز العنصري الإسرائيلي. حتى تنجح هكذا سيرورة نحتاج إلى وحدة فلسطينية، وقيادة فلسطينية مُمثلة واستمرار الضغط المجدي من قوى خارجيّة، وهو العمل الذي بدأته حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل.

كما يرى أن إسرائيل أصبحت دولة عنصرية منذ أعوام عديدة، ويرى أن موت حل الدولتين ينقل من وضع الأبارتهايد بحكم الأمر الواقع لأبارتهايد بحكم القانون.

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٢٠. للمرة الثانية خلال أسبوع.. إنذار كاذب يثير رعب مستوطني غلاف غزة

الناصرة: أطلقت فجر اليوم السبت، صافرات الإنذار في مستوطنات غلاف غزة، التابعة للاحتلال الصهيوني "بالخطأ". وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن صافرات الإنذار دوت عن طريق الخطأ في كيبوتس كرم أبو سالم ومحيطه على حدود جنوب قطاع غزة.

وأشار في تصريح مقتضب له اليوم، إلى أن الطواقم الصهيونية تجري تحقيقات في الحادث "الذي أثار هلع المستوطنين". ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إطلاق "إنذار كاذب" لدى الاحتلال خلال أقل من أسبوع، عقب إطلاق صافرات الإنذار يوم الخميس الماضي في عدة مناطق يُسيطر عليها الاحتلال؛ أبرزها تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة 48).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/4

٢١.معاريف: رجلا أعمال يهوديان ضالعان بصفقات عقارات البطريركية الأرثوذكسية

رام الله– "الحياة الجديدة": تكشف مزيد من المعلومات حول هوية الضالعين من الجانب الإسرائيلي في صفقات بيع عقارات وأملاك البطريركية الأرثوذكسية في القدس المحتلة، كذلك تكشف هذه المعلومات أسباب تدني ثمن هذه العقارات خاصة الأراضي والخداع الذي يمارسه الإسرائيليون.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية أمس إن الشخصين المركزيين الضالعين في هذه الصفقات هما مايكل شطاينهرت ودافيد سوفير. وأضافت أنهما رجلا أعمال ولهما علاقة منذ سنوات طويلة مع البطريركية الأرثوذكسية.

وحسب ادعاء الصحيفة، فإنه عندما تولى البطريرك الأرثوذكسي في القدس، ثيوفيلوس، منصبه وجد عجزا كبيرا يقدر بعشرات ملايين الشواكل في حساب البنك، وأن رجلي الأعمال المذكورين "ساعداه بسخاء".

وحول السعر البخس الذي تقاضته البطريركية مقابل بيع 433 دونما في قيسارية، بمبلغ 1.5 مليون دولار، زعم مخمن الأراضي، رفائيل بوكرا، الذي استأجرته البطريركية لتخمين سعر الأرض، أن هناك عدة أسباب لانخفاض ثمن الأرض هناك أولها أن الأرض زراعية؛ وثانيا، العرض والطلب على هذه الأراضي، ثالثا، هو أن هذه الأرض مؤجرة للدولة لمدة 99 سنة، ستنتهي في العام 2109.

وأضاف بوكرا أنه بعد تحليل هذه المعطيات توصل إلى نتيجة أن سعر الدونم هناك هو 35 ألف شيكل، لكن بسبب تأجيرها للدولة وانتهاء مدة الإيجار بعد 96 عاما، فإن سعرها انخفض إلى الحضيض بحيث إن قيمة الـ 433 دونما هو 120 ألف شيكل فقط.

يذكر أن الضجة حول بيع البطريركية الأرثوذكسية في القدس لعقارات مسجلة باسمها، وقسم كبير منها هي أملاك فلسطينيين وهبوها للبطريركية كأوقاف وليس للبيع والمتاجرة بها، تتردد منذ سنوات وقبل تولي ثيوفيلوس منصبه الحالي، وتم توجيه اتهامات مشابهة لسلفه البطريرك المعزول إيرينيوس.

وفجر القضية مجددا في الفترة الأخيرة هو الكشف، من خلال نظر المحكمة الإسرائيلية في صفقة بيع عقارات البطريركية، عن أنه تم بيع عقارات في البلدة القديمة في القدس المحتلة للجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهانيم" التي هدفها الأساس تهويد البلدة القديمة ومحيطها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

٢٢. الاحتلال يُسلّم جثمان شهيد ويُفرّق مسيرة ضد الاستيطان

الأناضول+الجزيرة: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عصر اليوم الجمعة جثمان الشهيد محمد موسى إلى الجانب الفلسطيني، في حين فرقت قواتها مسيرات أسبوعية مناهِضة لـ الاستيطان وجدار الفصل.

وقالت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة إن قوات الاحتلال كانت قد قتلت موسى الثلاثاء الماضي قرب قرية النبي صالح شمال غرب رام الله وأصابت شقيقته بجروح، في وقت كانا متوجهين إلى رام الله. وكانت سلطات الاحتلال ادعت أن الشاب (الشهيد) حاول تنفيذ عملية دعس بحق الجنود، لكنها تراجعت عن تلك الرواية في وقت لاحق.

وفي تطور آخر، فرقت قوات الاحتلال اليوم مسيرات أسبوعية مناهِضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، مستخدمة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع.

وأشار بيان لجان المقاومة الشعبية إلى أن الشبان رشقوا القوات المحتلة بالحجارة والعبوات الفارغة وأعادوا تجاهها قنابل الغاز المدمع، مضيفا أن عشرات المشاركين بالمسيرات أصيبوا بحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز حيث تمت معالجتهم ميدانيا.

وذكر البيان أن الجيش الإسرائيلي احتجز عددا من الصحفيين على مدخل بلدة كفر قدوم غربي نابلس بالضفة لساعات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/3

٢٣. مركز أسرى فلسطين: 500 حالة اعتقال خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر

معا: أكد مركز «أسرى فلسطين للدراسات» أن سلطات الاحتلال صعدت خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي من حملات الاعتقال التعسفية ضد الفلسطينيين، حيث رصد المركز في تقريره الشهري حول الاعتقالات 500 حالة اعتقال، من بينها 70 طفلاً قاصراً، و9 نساء.

واحتلت مدينة القدس المرتبة الأعلى في نسبة الاعتقالات، حيث وصلت حالات الاعتقال إلى ما يقارب 180 حالة، من بينها 45 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال في ليلة واحدة في بلدة العيساوية بالقدس. وأوضح الباحث رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز أن التقرير رصد 15 حالة اعتقال من قطاع غزة خلال الشهر الماضي، أربعة منهم صيادين اعتقلوا خلال ممارسة عملهم مقابل شواطئ القطاع.

الخليج، الشارقة، 2017/11/4

٢٤.مركز الأسرى: مأساة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال إحدى آثار وعد بلفور

غزة . «القدس العربي»: أكد مدير مركز الأسرى للدراسات، أن السبب الرئيسي في معاناة الأسرى الفلسطينيين هو «وعد بلفور» الذي حلت ذكراه المئوية في الثاني من الشهر الجاري، في الوقت الذي كشف فيه مركز حقوقي آخر، أن سلطات الاحتلال زادت وتيرة عمليات الاعتقال الإداري خلال الفترة الماضية.

وقال رأفت حمدونة مدير المركز الذي يهتم بمتابعة وضع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لأن أسوأ مخلفات «وعد بلفور» في ذكرى مرور مئة عام عليه كانت «آثاره على ما يقارب من مليون أسير وأسيرة فلسطينية، دخلوا السجون الإسرائيلية في أعقاب هذا الوعد، وقيام دولة الاحتلال على أنقاض تاريخ وتراث وأرض ومقومات أصلية وأصيلة للشعب الفلسطيني».

وقال حمدونة إن آثار هذا الوعد المشؤوم ما زالت قائمة، وإن أحد تلك الآثار هي «قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية»، لافتا إلى أن هناك ما يقارب حاليا من 6300 أسير وأسيرة يعيشون في «ظروف قاسية وصعبة لا تطاق».

وتطرق للمأساة التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال، من خلال منع الزيارات والعزل الانفرادي والأحكام الإدارية، وتواصل التفتيشات العادية ومنع امتحانات الجامعة، والثانوية العامة، ومنع إدخال الكتب، وسوء الطعام كما ونوعا، والتفتيشات المتواصلة، واقتحامات الغرف ليلا، والنقل الجماعي، وأماكن الاعتقال التي تفتقر للحد الأدنى من شروط الحياة الآدمية، إضافة إلى سياسة «الاستهتار الطبي» وخاصة لذوى الأمراض المزمنة ولمن يحتاجون لعمليات في السجون كمرضى السرطان والقلب والكلى والغضروف، والضغط والربو والروماتزم والبواسير، وزيادة الدهون والقرحة، دون أدنى اهتمام.

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٢٥.إصابة شابين بمواجهات مع جيش الاحتلال في غزة

غزة "الاتحاد": أصيب شابان فلسطينيان مساء أمس، بعد تعرضهما لإطلاق نار من جنود جيش الاحتلال الإسرائيليين المتمركزين على طول الحدود الفلسطينية بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «شابين أصيبا بالرصاص الإسرائيلي خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي وسط وشمال قطاع غزة».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/4

٢٦. انفجار قنبلة في عين الحلوة يجرح مسؤولاً في «عصبة الأنصار»

بيروت: انفجرت أمس، قنبلة في منطقة الطوارئ داخل مخيم عين الحلوة (شرق صيدا)، أدت إلى إصابة المسؤول عن الحراسات في «عصبة الأنصار» الإسلامية أبو الحسن مصطفى وهو شقيق أبو عبيدة مصطفى المسؤول الأمني في العصبة. وتم نقله إلى مستشفى النداء للمعالجة.

الحياة، لندن، 2017/11/4

٢٧. جنبلاط يتهم "إسرائيل" بتسهيل الهجوم على بلدة درزية في الجولان

بيروت – "الحياة": غرد رئيس «اللقاء الديموقراطي» النيابي وليد جنبلاط في موقعه على «تويتر حول التطورات الأمنية المتسارعة التي حصلت في بلدة حضر السورية ذات الغالبية الدرزية في الجولان، بالقول: «يا لها من لعبة إسرائيلية خبيثة بفتح السياج الفاصل مع سورية وتسهيل مهمة مجموعات مسلحة سورية لمهاجمة قرية حضر وأهاليها».

وتوجه إلى «الأهل في حضر» قائلاً: «إياكم التصديق أن إسرائيل ومن يناديها قد تساعدكم. توحدوا واتكلوا على أنفسكم فقط وعلى كل دعم عربي مخلص متجرد».

وقال رئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» وزير المهجرين طلال أرسلان: «ما حدث اليوم دليل إضافي على إجرام «جبهة النصرة» وخلفها العدو الصهيوني، وإننا على تنسيق متواصل مع أهلنا في حضر والقيادة السورية وقيادة الجيش السوري الباسل، وأهم ما في الأمر أن معنويات مشايخنا وأهلنا في حضر مرتفعة إلى أقصى الحدود، ولا خوف عليهم، إذ نصرهم حتميٌّ ومؤكد».

واعتبر رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب أن «حضر ترفض أي حماية إسرائيلية وتستطيع أن تحمي نفسها بشبابها والمطلوب من إسرائيل عدم مساعدة الإرهابيين ووقف فتنتها».

وكانت إسرائيل أعلنت استعدادها لمساعدة أهل حضر.

الحياة، لندن، 2017/11/4

٢٨. "إسرائيل" تعرض حماية قرية للدروز وأهالي الجولان يحاولون العبور إلى سورية

حلب . دمشق . «القدس العربي» من عبد الرزاق النبهان ووكالات: قتل تسعة أشخاص في هجوم نفذه انتحاري على مشارف بلدة حضر بالقرب من خط فك الاشتباك الذي يفصل الجزء من هضبة الجولان مع سوريا عن الجزء الذي تحتله إسرائيل. وذكرت وكالات أنباء أن الانتحاري ينتمي إلى «جبهة فتح الشام»، والتي كانت تعرف سابقاً بـ»جبهة النصرة».

ونظم السكان الدروز في المناطق الخاضعة لإسرائيل احتجاجات بعد الهجوم. وأفيد بأن العشرات منهم حاولوا عبور خط وقف إطلاق النار لمساندة أهالي الحضر بعد الهجوم على القرية، متهمين إسرائيل بمساندة جهاديي «النصرة». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن إن عدد القتلى بلغ 10 أشخاص، وإن مسلحين إسلاميين فجروا في البداية سيارة ملغمة على مشارف البلدة الخاضعة لسيطرة النظام السوري قبل أن يشنوا هجوما واسع النطاق في المنطقة.

وشاهد مصور فرانس برس في الجزء المحتل من هضبة الجولان عشرات المواطنين الدروز بزيهم التقليدي الأسود وعماماتهم البيضاء يتظاهرون أمام السلك الشائك على الشريط الحدودي، وسط انتشار لجنود إسرائيليين. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن "حوالي عشرة منهم دخلوا المنطقة العازلة قبل أن تقوم القوات (الإسرائيلية) باعتقالهم وإعادتهم». وعمد الجيش الإسرائيلي إلى إغلاق المنطقة. ويعيش أكثر من 20 ألف درزي سوري في الجزء المحتل من الجولان.

وذكر مصدر عسكري سوري شريطة عدم الكشف عن هويته لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن التفجير وقع بالقرب من نقطة تفتيش حكومية في حضر، وأن معظم القتلى والمصابين هم من الجنود السوريين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يمكن أن يتدخل في القتال داخل سوريا بدعوى حماية أهالي حضر، وهي بلدة تقع في محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان إن الجيش «جاهز وقادر على مساعدة سكان القرية وسيمنع الضرر أو الاحتلال»، مشيراً إلى أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي اجتمع بعدد من كبار الضباط لتقييم الوضع. وذكرت وكالة أنباء النظام السوري أن الهجوم أسفر عن إصابة 23 آخرين.

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٢٩. تسريبات جديدة لسفير الإمارات في واشنطن: مساع إماراتية لمعاقبة قطر بسبب مقاطعة "إسرائيل"

قال موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني إن سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة بحث مع المبعوث الأميركي السابق للشرق الأوسط دينيس روس كيفية معاقبة قطر، بسبب دعمها لحركة مقاطعة إسرائيل المعروفة باسم "بي دي أس".

وأشار الموقع إلى أن الرسائل المسربة من البريد الإلكتروني للعتيبة تظهر الخيارات التي تناقش حولها الرجلان لمعاقبة قطر، ومن ضمنها نقل القاعدة الأميركية من العديد، لإجبار قطر على تغيير سلوكها.

وأضاف التقرير أن المراسلات بين العتيبة وروس تكشف رغبة إماراتية في تطبيع سريع مع إسرائيل، وعلاقات وثيقة مع مؤسسات الضغط التي تعمل لمصلحة تل أبيب في واشنطن.

كما تشير إلى إعراب العتيبة وروس عن قلقهما إزاء بعض النشاطات القطرية التي تسعى لإدانة إسرائيل في مراكز البحث والتفكير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/3

٣٠.ولايتي: القضية الفلسطينية هي قضية إيران المركزية الأولى

بيروت: قال مستشار مرشد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: "إن المحور المعادي سعى إلى إحداث فتنة في المنطقة من أجل إبعاد الأنظار عن القضية الفلسطينية"، معتبراً إياها القضية المركزية الأولى بالنسبة لإيران.

وأضاف ولايتي في كلمة له اليوم الجمعة في ختام مؤتمر "فلسطين بين وعد بلفور والوعد الإلهي"، الذي نظمه الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت: "إن خيار المقاومة والمواجهة والممانعة هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى تحرير فلسطين المحتلة". وأشار إلى أن بعض حكومات المنطقة اختارت طريق المساومة مع إسرائيل وانسجمت مع المشاريع الفتنوية.

وقال ولايتي: "إنّ حركة حماس رفضت الشروط الإسرائيلية كافة لإتمام عملية المصالحة والتي كانت متمثلة بإلقاء حماس للسلاح والاعتراف بإسرائيل وقطع العلاقات مع إيران".

وأكّد ولايتي أنّ زيارة وفد حماس إلى إيران كانت رداً عملياً على رفض الشروط الإسرائيلية، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/11/3

٣١.موريتانيا تطالب بحماية الآثار الفلسطينية

معا: دعت موريتانيا المجتمع الدولي إلى حماية الآثار الفلسطينية باعتبارها تراثاً للبشرية. وقال وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية محمد أمين ولد الشيخ في كلمة أمام الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لمنظمة «اليونسكو» في العاصمة الفرنسية باريس، إن موريتانيا تجدد دعمها للجهود المبذولة من قبل «اليونسكو» لتنمية المجتمعات الإنسانية بتطوير التربية والثقافة والعلوم، وتشد على يدها في الوقوف ضد ما يواجه القدس الشريف من إزالة للمعالم الإسلامية والمسيحية والإنسانية، مشدداً على أهمية حماية الآثار الفلسطينية باعتبارها تراثاً للبشرية.

الخليج، الشارقة، 2017/11/4

٣٢. البرلمان العربي يحتج على وعد «بلفور»

وكالات: طالب مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، أعضاء البرلمان بوقفة احتجاجية في جلسته الأولى من دور الانعقاد الثاني بالخرطوم احتجاجاً على الاحتفال بمئوية وعد «بلفور» المشؤوم، وذلك لقيام رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي بتنظيم احتفالية بالذكرى المئوية.

وقدم رئيس البرلمان العربي مذكرة احتجاج رسمية لجون بركاو رئيس مجلس العموم البريطاني، لتقديم الحكومة البريطانية اعتذاراً رسمياً للشعب الفلسطيني على أبشع ظلم تاريخي وقع على شعب عندما هُجِّر وطُرد الفلسطينيون من ديارهم إلى مخيمات اللجوء في الوطن.

الخليج، الشارقة، 2017/11/4

٣٣. الرباط: ندوة دولية بعنوان "100 سنة على وعد بلفور و70 سنة على التقسيم"

الرباط: نظمت جامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية الشقيقة اليوم الجمعة، ندوة دولية بعنوان: "100 سنة على وعد بلفور و70 سنة على التقسيم"، تناولت دراسة ومناقشة أهم المحطات والأحداث التاريخية التي أثرت على القضية الفلسطينية والمتغيرات الإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/3

٣٤. تباين في الموقفين الأمريكي والأوروبي من المصالحة الفلسطينية

رام الله – محمد يونس: أبرز اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و «حماس» في القاهرة الشهر الماضي تبايناً لافتاً بين موقفي الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

وبحسب مصادر ديبلوماسية غربية في القدس، ترى الإدارة الأميركية في المصالحة إعادة قطاع غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وأنها ما زالت متمسكة بموقفها القديم من حركة «حماس» القائم على ضرورة استجابتها للشروط الثلاثة المعروفة وهي: نبذ العنف، الاعتراف بإسرائيل، وحل جناحها العسكري.

وقال ديبلوماسي غربي لـ «الحياة» إن «المبعوثين الأميركيين لعملية السلام قدموا نصيحة إلى السلطة الفلسطينية منذ تشكيل فريق السلام الأميركي الحالي، بعد تولي الرئيس دونالد ترامب الرئاسة، مفادها أن عليها استعادة غزة، لأن «أي عملية سلام قادمة تتطلب توحيد الفلسطينيين». وأضاف أن «الإدارة الأميركية أبلغت الجانب الفلسطيني بأنها تبحث في صفقة شاملة تشمل كل الفلسطينيين وليس فقط الضفة الغربية لوحدها». وتابع أن الإدارة الأميركية عارضت الإجراءات التي

اتخذتها السلطة في غزة مثل تقليص رواتب الموظفين وكميات الكهرباء وغيرها، ونصحت السلطة بإلغائها منذ اليوم الأول، معربة عن قلقها من نتائجها الاجتماعية وتالياً السياسية، مثل تغذية الجماعات السلفية المتطرفة والعنف.

أما الاتحاد الأوروبي، الذي عارض بدروه الإجراءات التي اتخذتها السلطة في غزة، فانه رحب باتفاق المصالحة الأخير، واعتبر أن شروط «الرباعية الدولية» القديمة المعروفة، لم تعد ذات صلة.

وقال ديبلوماسي غربي مقرب من مفوضية الاتحاد الأوروبي العاملة في القدس لـ «الحياة» إن «التوصيات التي قدمتها مفوضية الاتحاد الأوروبي إلى بروكسل، تقول إنه علينا دعم المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، وإن هناك فرصة لاحتواء حركة حماس في النظام السياسي الفلسطيني، من دون فرض أي شروط عليها».

وأضاف: «نحن نراقب التطورات الجارية في غزة، ونرى أن استقرار الأوضاع يتطلب شراكة بين مختلف الأطراف الفلسطينية، وأن إقصاء أي طرف قد يؤدي إلى عودة الصراع مجدداً»، مشيراً إلى أنه ليس من العدل وضع شروط خاصة على حزب سياسي فلسطيني من دون أن يسري الأمر ذاته على الأحزاب السياسية الإسرائيلية.

وأضاف أن قيادة الاتحاد الأوروبي تتجه للترحيب بأي حكومة تشكلها السلطة الفلسطينية لخدمة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولو شاركت فيها حركة «حماس» بشكل أو بآخر.

وأصدر المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، بياناً ليل الخميس– الجمعة رحب فيه بتسلم السلطة الفلسطينية المعابر في قطاع غزة، لكنه جدد تأكيد موقف الإدارة الأميركية القائم على «ضرورة أن تلتزم أي حكومة فلسطينية بشكل واضح لا لبس فيه بنبذ العنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، والقبول بالاتفاقات والالتزامات السابقة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح الإرهابيين (حماس) والالتزام بالمفاوضات السلمية».

أما مفوضية الاتحاد الأوروبي في القدس، فأصدرت بياناً اعتبرت فيه «استلام السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر قطاع غزة خطوة مهمة على صعيد تنفيذ الاتفاق الموقع في القاهرة في 12 تشرين الثاني (أكتوبر)، وعلى صعيد استلام السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة في قطاع غزة وإنجاز المصالحة الفلسطينية».

وقال ديبلوماسي غربي أن الاتحاد الأوروبي أرسل فريقاً إلى غزة لدراسة الأوضاع على معبر رفح، تمهيداً لعودة فريق المراقبين إلى المعبر فور تشغيله.

ونص الاتفاق المذكور على وجود كاميرات رقابة في المعبر تبث إلى الجانب الإسرائيلي.

لكن مسؤولين فلسطينيين وأوروبيين كشفوا لـ «الحياة» أن الجانب الإسرائيلي لم يعد يطالب بوجود كاميرات مراقبة لأنه لم يعد يعتبر المعبر وسيلة لإدخال الأسلحة إلى القطاع، بعد أن ثبت أن الأسلحة تدخل إلى غزة إما عبر الأنفاق، أو يجري تصنيعها في الداخل.

وقال دبلوماسي غربي: «لا أعتقد أن الإدارة الأميركية ستتعامل مع حكومة فلسطينية أو مع منظمة التحرير الفلسطينية، في حال مشاركة حركة حماس فيها، قبل أن تقبل الشروط الأميركية المعروفة».

الحياة، لندن، 2017/11/4

٣٥. غرينبلات: نتابع التطورات لتحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

غزة . «القدس العربي»: رحبت الإدارة الأمريكية بانتشار السلطة الفلسطينية على المعابر في قطاع غزة. وقال المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات في بيان صحافي إن بلاده «ستتابع التطورات لتحسين الأوضاع الإنسانية في القطاع».

وأكد أن واشنطن تؤمن أنه من الضروري أن تتمكن السلطة من تولي مسؤولياتها الكاملة في غزة، لافتا إلى أن بلادة أيضا «ستتابع التطورات في غزة عن كثب، وستعمل مع السلطة وإسرائيل والمانحين الدوليين لتحسين الحالة الإنسانية في غزة».

وجدد غرينبلات التأكيد على موقف الولايات المتحدة، بضرورة أن تلتزم أي حكومة فلسطينية «بشكل واضح لا لبس فيه بنبذ العنف والاعتراف بدولة إسرائيل، والقبول بالاتفاقيات والالتزامات السابقة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح من وصفهم بـ«الإرهابيين» والالتزام بالمفاوضات السلمية. وقال «إذا أرادت حماس أن تلعب أي دور في أي حكومة فلسطينية، فيجب عليها القبول بهذه المتطلبات الأساسية».

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٣٦. اجتماعات لوزيرة بريطانية في "إسرائيل" دون علم "الخارجية"

بي بي سي+الجزيرة: كشفت وسائل إعلام بريطانية أن وزيرة التنمية الدولية بريتي باتيل عقدت اجتماعات لم تكشف عنها في إسرائيل –من دون علم وزارة الخارجية البريطانية– حين كانت في صحبة مجموعة ضغط من المحافظين الموالين لإسرائيل.

والتقت باتيل زعيم أحد الأحزاب السياسية الرئيسية في إسرائيل، وقامت بزيارة منظمات عديدة حيث قامت بمباحثات رسمية تتعلق بوزارتها.

وقال مصدر لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن واحدا من الاجتماعات على الأقل كان بتوصية من السفير الإسرائيلي في لندن.

وبينما أكدت مصادر بالخارجية البريطانية أن الوزيرة لم تبلغهم بلقاءاتها، طالب حزب العمال بإجراء تحقيق حول ما إذا كانت باتيل قد انتهكت سلوك التصرف الوزاري الذي ينظم مجموعات الضغط. وقد أجرت الوزيرة هذه الاجتماعات أثناء قضائها عطلتها الصيفية في أغسطس/آب الماضي في إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/3

٣٧.لجنة التربية باليونسكو تصوت لصالح الاستمرار بدعم التعليم في فلسطين

باريس: صادقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في المؤتمر العام لها من خلال لجنة التربية، على قرار يقضي بمتابعة دعمها لقطاع التعليم في فلسطين، والاستمرار بمواجهة الإجراءات والعقبات التي يضعها الاحتلال أمام المؤسسات التربوية والثقافية، واتخاذ إجراءات حاسمة لحماية تلك المؤسسات.

وأوضح وكيل وزارة التربية والتعليم العالي بصري صالح، الذي شارك في أعمال لجنة التربية بمؤتمر اليونسكو، اليوم الجمعة، أن معركة شرسة استمرت على مدار يومين حاول ممثل الاحتلال فيها تخريب الأجواء والتلاعب لإضاعة الوقت، ومحاولة تأجيل النظر في هذا القرار، وتعطيل إقراره، "إلا أن أصدقاء فلسطين وقفوا بالمرصاد ضد نوايا الاحتلال المتبجحة وصمدوا انتصارا لفلسطين، وتم التصويت ثلاث مرات لتعطيل القرار إلا أن التصويت في كل مرة كان لصالح فلسطين بشكل حاسم، وتم اعتماد القرار دون تعديل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/3

٣٨.سفير إيطاليا بالأمم المتحدة: لا تعليق على وعد بلفور وحل الدولتين ما زال قائما

نيويورك (الأمم المتحدة) عبد الحميد صيام: في مؤتمره الأول بمناسبة توليه رئاسة مجلس الأمن الدولي للشهر الجاري، قال السفير الإيطالي سيبستياني كاردي، ردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول رأيه في الذكرى المئوية لوعد بلفور والذكرى السبعين لقرار التقسيم، وكلتا المناسبتين تقعان ضمن رئاسته للمجلس، وما إذا كان يعتقد أن حل الدولتين ما زال «قائما وممكنا وقابلا للتحقيق»، قال «بصفتي الوطنية كممثل لإيطاليا وكذلك كعضو في الاتحاد الأوروبي، نحن نعتقد أن حل الدولتين هو الحل».

وأضاف سنعقد جلسة حول هذه المسألة يوم 20 من هذا الشهر حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية. وسنكون سعداء جدا إذا كان هناك تقدم في إطار لحل الدولتين.

وحول سؤال وعد بلفور والذي تكرر من أكثر من صحافي، اختار السفير عدم الحديث في الموضوع. وقال في متابعة، إن المجلس يعقد جلسة شهرية لمراجعة التطورات في المنطقة «ومن جهتنا فنحن نشجع كافة الجهود على طريق حل الدولتين». وقال إن «إيطاليا ستعمل على أن يكون الاجتماع الشهري يوم 20 من هذا الشهر بناء ويبحث موضوع حل هذه المسألة».

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٣٩.تواصل فعاليات إحياء ذكرى وعد بلفور في عدة عواصم عالمية

عواصم – وفا: واصلت الجاليات الفلسطينية وجمعيات التضامن مع شعبنا الفلسطيني فعالياتها التضامنية، إحياء للذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، الذي أسس لمأساة فلسطينية لا زالت مستمرة إلى اليوم.

فقد أحيت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية موزمبيق، ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور المشؤوم، من خلال تنظيم ندوة ومعرض صور في الجامعة التقنية الموزمبيقية، بالتنسيق مع جمعية الصداقة والتضامن الموزمبيقية مع الشعب الفلسطيني.

وأحيت الجالية الفلسطينية في العاصمة البرتغالية لشبونة، الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، في وقت وقعت مئة شخصية برتغالية معروفه عريضة بعنوان "العدالة لفلسطين"، وذلك بمبادرة من حركة التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني والسلام بالشرق الأوسط، وبمشاركة سفارة دولة فلسطين لدى البرتغال.

وتطرقت رئيسة حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني ماريا غيرا للظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني نتيجة وعد بلفور. وشددت أن هذا الوعد جريمة القرن المتواصلة.

من جهته، قال نائب رئيس حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الأوسط كارلوس ألميدا، إن بريطانيا تتحمل مسؤولية الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني طوال هذه السنين. وانتقد القوى الإمبريالية التي تساند دولة الاحتلال الإسرائيلي. وطالب العالم بالعمل من أجل رفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني. وانتقد التخاذل والصمت الدولي على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وشهدت العديد من المدن الألمانية فعاليات بمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم. حيث نظمت لجنة العمل الوطني الفلسطيني، بالتعاون مع سفارة فلسطين وقفة احتجاج أمام السفارة

البريطانية وسط العاصمة الألمانية برلين. وشارك في الوقفة سفيرة دولة فلسطين لدى ألمانيا خلود دعيبس، وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية وعدد من الناشطين الألمان والأجانب.

وألقى سفير دولة فلسطين لدى جمهورية البيرو وليد المؤقت، محاضرة في الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، بدعوة من مديرة جامعة سان إغناسيو دي لويا؛ باتريسيا نييتو. وشرح السفير جذور القضية الفلسطينية التي أدت إلى نكبات متتابعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/3

٤٠. يديعوت: منظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي تجمع 56 مليون دولار في الولايات المتحدة

القدس المحتلة: ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن رقمًا قياسيًّا جديدًا سجل من حجم التبرعات لجيش الاحتلال. وأوضحت الصحيفة، أنه تم جمع 56 مليون دولار، خلال حفل التبرع السنوي الذي نظمته "منظمة أصدقاء جيش (إسرائيل) في الولايات المتحدة"، في لوس أنجلوس.

وحضر الحفل نحو 1,200 مدعو من الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي.

وكان المتبرع الأكبر لاري أليسون مؤسس وشركة "أوراكل" الذي تبرع بمبلغ 16,6 مليون دولار، فيما تبرع مؤسس صندوق الصداقة الحاخام يحيال أكشتان بمبلغ 5,5 ملايين دولار.

وكان من بين المتبرعين الممثل أرنولد شفارتسنغر وعارضة الأزياء جوانه كروف والممثل جرارد باتلر ومليسا ريبرس.

فلسطين أون لاين، 2017/11/3

٤١. قطر تؤكد استعدادها للحوار لحل الأزمة الخليجية

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني استعداد بلاده للحوار من أجل حل الأزمة الخليجية. وشدد في كلمة له أمام مؤتمر السياسة الدولية المنعقد في المغرب على أن الأزمة مفتعلة وغير قائمة على أي أساس، معربا عن أمله في أن تسود الحكمة وتتراجع دول الحصار عن موقفها الرافض للتواصل، وأن تنخرط في الحوار لحل الأزمة.

كما أوضح وزير الخارجية أن منطقة الشرق الأوسط مليئة بالأزمات وليست بحاجة لأزمة إضافية مفتعلة.

وقال "نأمل أن تُحل وتعالج الأزمة بشكل عاجل، ليس لأننا نعتقد بأن هناك تحديات داخلية عديدة، لكن التحديات تواجه المنطقة برمتها". وأكد الوزير القطري أن المنطقة غير قادرة على تحمل أزمات إضافية، وتابع قائلا "فما بالك بأزمة ليس لها داع وليس لها أساس".

الجزيرة.نت، 2017/11/4

٤٢. موقع ميمو: العتيبة يحرض على غزو قطر عسكرياً في رسائل إلكترونية مسربة

الدوحة: نشر موقع ميمو الكثير من الإيميلات المسربة، المتبادلة بين يوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطنوالدبلوماسي الأمريكي السابق إليوت أبرامز. وأشار الموقع إلى أن العتيبة خلال تلك الرسائل الالكترونية حرض على غزو قطر عسكرياً.

وحسب الموقع طالب العتيبة في إحدى الرسائل أبرامز بضرورة غزو قطر، مشيرا إلى أن السعودية كادت تفعل ذلك هي الأخرى، لكن أبرامز قال: "لم أكن أعلم بذلك. خطير فعلاً! ثم سأل: "ما مدى صعوبة ذلك؟". وأشار العتيبة في رسائله إلى أن عدد سكان قطر من المواطنين يتراوح ما بين 250 إلى 300 ألف نسمة. وأضاف: "أما الأجانب فلن يتدخلوا. فقط تعهد للهنود برفع رواتبهم، وتعهد للشرطة برفع رواتبهم، فمن ذا الذي سيقاتل حتى الموت". وهو بذلك يشير إلى العدد الكبير من العمالة الآسيوية الوافدة في قطر.

الشرق، الدوحة، 2017/11/4

٤٣. فتح المعابر مقابل أمن "إسرائيل".. فإلى أين المصالحة؟

أحمد الحيلة

نجا المدير العام لقوى الأمن الداخلي في غزة اللواء توفيق أبو نعيم من محاولة اغتيال عبر تفجير سيارته الجمعة الماضية (10/27)، في حادثة أمنية هي الأولى من نوعها في عهد ما بعد إنهاء الانقسام بين حركتي "فتح" و "حماس".

وفي أقل من أسبوع من عمر الحادثة الأولى في (10/30) قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بقصف نفق شرق خانيونس، أودى بحياة 9 شهداء ونحو 10 جرحى من شباب المقاومة الفلسطينية.

الحادثتان المذكورتان ترسمان ملامح مرحلة جديدة لقطاع غزة عنوانها الأمن أولا وأخيرا؛ ففي الوقت الذي يتم فيه تصفية قيادات من الشرطة والمقاومة المحسوبة على حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي، تقوم سلطة الرئيس محمود عباس باستلام معبري رفح وكرم أبوسالم من حركة "حماس"؛ تنفيذا لما ورد في اتفاق المصالحة الأخير تحت شعار: قانون واحد وسلطة واحدة وسلاح واحد، دون

البدء بأية خطوات عملية ملموسة على صعيد البنود الأخرى المتعلقة بتقديم الخدمات المدنية للشعب الفلسطيني!

الاحتلال الإسرائيلي اختار توقيتا مهما لعملياته الأمنية، تزامَنَ مع خطوة فتح المعابر لخلق معادلة جديدة مفادها: أمن إسرائيل مقابل فتح المعابر، وذلك بِلَجْم وتحييد قوة سلاح المقاومة بقوة ضغط الرأي العام الفلسطيني، المتطلّع إلى فك الحصار أو التخفيف من حدته. هذه السياسة وبتنسيق بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية ومصر، مرشحة للاستمرار بمزيد من الضغط على "حماس" لتقديمها المزيد من التنازلات بين يدي كل خطوة من شأنها تخفيف الحصار، وإلا فالمقاومة متهمة بتعطيل مصالح الناس، ما سيجعل من سلاحها لاحقا عبئا على غزة.

هذا السياق يُفسّر سبب صمت المقاومة وحركة "حماس" التي مارست صغوطا على حركة الجهاد الإسلامي، برعاية مصرية للعدول عن أي رد محتمل على العدوان الإسرائيلي الأخير، حرصا على إتمام خطوة فتح المعابر وعدم استفزاز الرأي العام الفلسطيني، وهو الأمر المرشّح تكراراه لاحقا بخطوات إسرائيلية مشابهة ومدروسة. هذا الواقع يُظهر مسألتين على درجة من الخطورة وهما:

أولا: خطأ حركة حماس بإدخالها سلاح المقاومة في معادلة رفع الحصار سياسيا؛ فوثيقة إنهاء الإنقسام الموقّعة في القاهرة في الثاني عشر من الشهر الماضي، نصّت على التزام حماس" بالقانون الأساسي (للسلطة) للمحافظة على النظام السياسي الواحد"، ونصّت أيضا على "تمكين حكومة الوفاق الوطني في إدارة القطاع، كما في الضفة الغربية وفق النظام والقانون"، ما سيجعل سلاح المقاومة عمليا محل نظر ومراجعة، وفقا لاتفاقيات أوسلو الناظمة للقانون الأساسي للسلطة الفلسطينية.

ثانيا: تكرار بعض قيادات حركة "حماس" القول بأن "خيار السلم والحرب يجب أن يكون خيارا وطنيا"، في ظل المعادلة الداخلية المُخْتَلة والمتأرجحة بين نهجي المقاومة والتسوية السياسية، يُضيّق هامش المناورة أمام المقاومة، ويُكبّل سلاحها ويرهنه لموافقة تيار التسوية في حركة "فتح"، بقيادة الرئيس عباس الرافض والمعادي كُليةً لخيار المقاومة، ويجعل من أي خطوة انفرادية محل نقد واتهام لتعارضها مع مبدأ السلطة الواحدة، ما سيُغري الاحتلال بارتكاب المزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين.

من يريد أن يصنع المستقبل عليه أن يتكئ على قوة الحاضر، وعبرة الماضي، فالتاريخ قد يُعيد نفسه ولكنه لا يرجع بنا إلى الوراء؛ فإذا كانت قيادة حركة حماس الجديدة، وعبر هجوم المصالحة المشفوع بتنازلات كبيرة وصادمة، تحاول خلق فرصة لبناء شراكة وطنية حقيقية تحت سقف منظمة التحرير الفلسطينية، فعليها ألا تنسى أن حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس ما زالت بل ازدادت تطرفا

في مواقفها المعادية لخيار المقاومة قولا وفعلا، كما هو جارٍ في الضفة الغربية وذلك انسجاما مع قناعاتها، وتساوقا مع سياسات إقليمية ودولية تسعى للقضاء على الإسلام السياسي عبر الإطاحة بأنظمة، والقضاء على حركات نابضة في جسد الأمة، وهذا يقتضي النظر إلى ما يجري في غزة من زاوية مختلفة.

موقع "عربي 21"، 2017/11/3

٤٤. السنوار يختط نهجاً جديداً في قيادة "حماس"

عدنان أبو عامر

بعد مرور 9 أشهر على انتخابه رئيساً للمكتب السياسيّ لـ"حماس" في غزّة بشباط/فبراير، ما زال يحيى السنوار حديث الفلسطينيّين اليوميّ، بعد إقدامه على قرارات جريئة كإبرام المصالحة مع "فتح" ولقائه مع القياديّ الفتحاويّ المفصول محمّد دحلان وتقاربه المتزايد مع مصر، وباتت قطاعات واسعة من الفلسطينيّين تنظر إلى السنوار قائداً وطنيّاً فلسطينيّاً أكثر من كونه زعيماً لـ"حماس" في غزّة.

وأكّد عضو المكتب السياسيّ لـ"حماس" المقيم في قطر حسام بدران لـ"المونيتور" أنّ "قرارات حماس تتّخذ في مجالسها الشوريّة ومؤسّساتها القياديّة، ولكن لكلّ قائد بصمته الخاصّة، والأخ السنوار يؤمن بالعمل المؤسسيّ داخل الحركة، وهو يمتاز بديناميكيّة عالية وهمّة بالتحرك واستعداد للمبادرة، لكن ضمن الموقف العام للحركة، وكلّ خطوات المصالحة مع فتح اتّخذت بإجماع قيادة الحركة، وهي استمرار لقرارات مراحل قياديّة سابقة، مع أنّ السنوار قائد فاعل ومؤثّر، وموقعه على رأس حماس في غزّة يعطيه مساحة واسعة للتحرّك والتأثير داخليّاً وخارجيّاً".

قراءة السيرة الذاتيّة ليحيى السنوار تشير إلى شخصيّته القياديّة في مرحلة مبكرة قبل تأسيس "حماس" في عام 1987، وتأسيسه للجهاز الأمنيّ "مجد" في عام 1985، بطلب من الإخوان المسلمين بقطاع غزة، وهم الجماعة الذين انبثقت عنهم حماس لاحقا عام 1987، وترؤسه الهيئة القياديّة لأسرى "حماس" في السجون الإسرائيليّة بين عاميّ 1988–2011.

وبعد الإفراج عنه في عام 2011، انتخب عضواً للمكتب السياسيّ لـ"حماس"، وكان ينسّق بين جناحيها السياسيّ والعسكريّ، ثمّ عيّن في عام 2015 مسؤولاً عن ملف الأسرى الإسرائيليّين لدى "حماس".

وقال عماد محسن، وهو المتحدّث باسم التيّار الإصلاحيّ الديمقراطيّ في "فتح" بقيادة محمّد دحلان لـ"المونيتور": "إنّ كاريزما السنوار لعبت دوراً ببروز شخصيّته، رغم أنّ حماس حركة مؤسسيّة بمجلس

شورى ومكتب سياسيّ، لكنّ الرجل قدّم الاعتبارات الوطنيّة على الحزبيّة، وكسر الجليد بيننا وبين حماس، والتقى بدحلان في حزيران بالقاهرة، الأمر الذي جعل دحلان يبلغنا قبل أيّام بأنّه كان يبحث عن قائد في حماس كالسنوار منذ عشر سنوات حتّى عثر عليه، ومصر ترى السنوار قائداً يمكن الاتفاق معه، لأنّه قدّم الاعتبارات الوطنيّة على الانتماءات الأيديولوجيّة".

صحيفة الحدث الفلسطينية الصادرة برام الله ذكرت يوم 6 تموز/يوليو، أن المخابرات المصرية رفعت تقريرا للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في ذات شهر يوليو، وصفت السنوار بأنه واضح، وشجاع، ولديه مصداقية، مما سهل التعامل معه، والتوصل إلى اتفاقات جوهرية معه، خاصة حول تأمين الحدود بين غزة وسيناء.

أليكس فيشمان المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قال يوم 18 تشرين أول/أكتوبر أن مصر تتعامل مع السنوار مثل لؤلؤة، ملفوفة بالكتان الناعم، وموضوعة داخل صندوق فضي، وهو من أكثر الشخصيات التي خضعت للحراسة الأمنية في القاهرة خلال زياراته المتكررة لها منذ شهر حزيران/يونيو، وتخشى مصر أن تقدم إسرائيل على اغتياله، لأن المصريين وجدوا معه لغة مشتركة، وتوصلوا معه إلى تفاهمات متبادلة.

أصدر مركز الدراسات الإقليميّة في غزّة تقريراً في شباط/فبراير، أورد فيه أنّ السنوار يجيد اللغة العبريّة، وألّف كتباً ترصد عمل المخابرات الإسرائيليّة. وفي أيلول/سبتمبر من عام 2015، أدرجته وزارة الخارجيّة الأميركيّة على لائحتها للإرهابيّين.

آخر تصريحات السنوار جاءت يوم 24 تشرين أول/أكتوبر، حين أكد أن المصالحة مع فتح خيار استراتيجي لدى حماس، وأن قرار المصالحة اتخذته قيادة حماس بصورة جماعية في الداخل والخارج.

من جهته، قال عضو اللجنة المركزيّة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو في حديث لـ"المونيتور": "إنّ السنوار منح قرارات حماس بعداً فلسطينيّاً، واقترب من نبض الشارع. ولأنّه خرّيج السجون فقد امتازت علاقات حماس في عهده مع الفصائل الوطنيّة بالدفء والحميميّة على عكس السابق حين طغى عليها التوجّس والحذر، فحماس غلّبت قبل السنوار البعد الأيديولوجيّ على الصالح الوطنيّ. ورغم نفوذ السنوار وتأثيره، فلم يصل بعد إلى مرحلة اتّخاذ قرارات قطعيّة حاسمة".

دأب السنوار في الأسابيع الأخيرة على عقد اجتماعات دوريّة مع عدد من النخب الفلسطينيّة، كالشباب والصحافيّين والنقابيّين ورجال الأعمال والفصائل، لشرح سياسة حماس في المرحلة القادمة، والاستماع لمقترحاتهم لحل الأزمات الصعبة في قطاع غزة.

وصرّح في 29 أيلول/سبتمبر أنّه سيكسر عنق من يعرقل المصالحة مع "فتح"، الأمر الذي أثار ضدّه انتقادات داخل "حماس"، قادها أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لإسماعيل هنيّة رئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس"، حيث عبّر يوسف في اليوم ذاته عن خشيّته من أن يؤسّس السنوار مدرسة جديدة في القيادة بديلة عن الحوار الهادئ، لكنّه اضطرّ إلى حذف تغريدته التي أوردت هذا الرأي، من دون إبداء السبب.

أمّا عضو المكتب السياسيّ لـ"حماس" موسى أبو مرزوق فقال بـ26 تشرين الأوّل/أكتوبر: "إنّ السنوار تحدّث بحسن نيّة، وهو لا يقصد وجود جزء من حماس معطّل للمصالحة، فنحن في الحركة بكلّ مواقعنا المؤسساتيّة والمناطقيّة تربينا على تحكيم العقل والمنطق، وليس على كسر رقاب بعضنا".

وقال القياديّ في "حماس" بالضفّة الغربيّة الشيخ حسن يوسف بـ29 تشرين الأوّل/أكتوبر: إنّ القرار في غزّة لا يحكمه السنوار.

من جهته، قال محمود مردواي، وهو أسير محرّر وصديق للسنوار وعضو مكتب العلاقات الوطنيّة في "حماس"، لـ"المونيتور": "إنّ السنوار شخصيّة قياديّة مميّزة، لكنّه لا يرغب في العمل خارج صفوف المؤسّسة التنظيميّة في حماس. وكونه مسؤولاً عن إقليم غزّة في حماس فهو معنيّ بتنفيذ قراراتها، وعلى رأسها المصالحة مع فتح، هذا قرار تنظيميّ يخصّ حماس كلّها، لكنّ السنوار مكلّف بتطبيقه على الأرض وحلّ أيّ إشكاليّة تعترضه ميدانيّاً، وأنا أرفض التفريق بين السنوار وحماس، ورغم وجود قيادات حركيّة تخالفه بعض توجهاته لكنّ المؤسّسة التنظيميّة تحكم الجميع، وحماس تتهيّأ لقيادة المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ، ومن الطبيعيّ أن تجمع أجيالاً مختلفة ورؤى متباينة".

بدوره، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النجاح الوطنيّة بنابلس ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور": "إنّ حماس تعاني من بطء في اتّخاذ القرارات لأنّها تمرّ بمؤسّسات شوريّة ومجالس سياسيّة، ويبدو أنّ السنوار استغلّ بطء الحركة، وبادر إلى اتّخاذ قرارات تبدو أنّها سريعة، واختصر مرورها بالأطر الحزبيّة، لأنّه عمل خلال سنوات سجنه الطويلة خارج القنوات التنظيميّة المتعارف عليها داخل حماس، وسيبدي السنوار جهوداً كبيرة لإنجاح المصالحة مع فتح، فنجاحها سيمنحه كاريزما إضافيّة على الصعيد الوطنيّ العام. أمّا فشلها فستكون له ارتدادات سلبيّة صعبة داخل حماس وخارجها".

وأخيراً، بغض النظر عن التوافق أو الاختلاف مع آراء السنوار ومواقفه، لكنّه يقدّم خطّاً جديداً في القيادة داخل "حماس"، لم تعتد عليه خلال سنواتها الثلاثين الماضية منذ تأسيسها، حين دأبت على إنضاج قراراتها على نار هادئة من دون تسرّع واندفاع. ورغم أنّ هذه السياسة لم تحظ برضا كلّ كوادرها، لكنّ القيام بخطوات كبيرة، كما يفعل السنوار، قد تثير مخاوف داخل "حماس" أن تكون

قفزات في الهواء، لعدم إخضاعها إلى مزيد من الدراسة، رغم أن خطوات السنوار الأخيرة حظيت بتأييد شعبي فلسطيني لافت.

موقع المونيتور، 2017/11/3

٤٥.صراع المحاور على «الورقة الفلسطينية» لم يضع أوزاره بعد

عريب الرنتاوي

صراع المحاور على "الورقة الفلسطينية" لا يهدأ ولا يتوقف، ولا يبدو أنه، برغم طابعه الصامت، يعرف أي نوع من "الهدنات" و"التهدئات" ... فما أن نجح محور "الرباعية العربية" في إطلاق مسار المصالحة الوطنية توطئة لمبادرة ترامب، حتى تحركت المحاور الأخرى لتحشيد قواها وجمعها أوراقها، في جهد يرمي لتعزيز حضورها وقطع طرق الاستفراد والتفرد بهذه الورقة على المحور المذكور.

محور تركيا – قطر، لا يبدو مرتاحاً أبداً للخطوات الأخيرة التي خطتها حماس على طريق التقارب مع مصر والتقرب من "الرباعية العربية" ... وقبلها، ارتفع منسوب القلق لدى العاصمتين الحليفتين، الدوحة وأنقرة، جراء تدخل القاهرة وأبو ظبي لإنجاز "تفاهمات" دحلان – حماس، وتواتر المعلومات في حينه عن غزل صامت بين غزة وأبو ظبي يجري تحت الطاولة، ودائماً عبر قناة الدحلان.

مشكلة هذا المحور، أن دوره الإقليمي يتآكل، بعد سقوط رهانه الرئيس على الإسلام السياسي العربي (الإخواني بخاصة)، وانتقاله إلى خندق الدفاع بعد أن ظل في الخنادق الأمامية للهجوم، طيلة سنيّ الاضطراب التي صاحبت ورافقت ثورات الربيع العربي وانتفاضاته ... الدوحة تعيش أسوأ مراحل العزلة والحصار، وهي تخشى استهدافها بمشروع "تغيير النظام" بدل "تغيير السياسات"، فيما دور تركيا الإقليمي ينكمش في سوريا والعراق والإقليم عموماً، بعد النكسات المتلاحقة التي تعرضت لها السياسة الخارجية التركية في الأعوام الثلاثة الفائتة.

في المقابل، تعمل طهران وحلفاؤها بنشاط وكثافة على منع انزلاق حماس في أحضان المحاور الإقليمية الأخرى، وهي في مسعاها هذا، تراهن على خلافات حماس الداخلية، أو حتى لعبة "توزيع الأدوار" بين أجنحتها وقياداتها ... استقبلت مؤخراً بكثير من الحفاوة، زعيماً نشطاً تولى سدة قيادة الحركة في الخارج من موقع الرجل الثاني في الحركة: صالح العاروري...وأمين عام حزب الله حسن نصرالله، استقبله في لقاء نادر في السنوات الأخيرة بين الحركة والحزب... ووسائل إعلام هذا المحور، تهلل وتكبر لـ "عودة الابن الضال"، وتروّج لمقولة: إن الحركة التي انطلقت من "محور

المقاومة"، تعود إليه، في إشارة إلى "مكانها الطبيعي" على خريطة التحالفات والمحاور التي تشق الإقليم.

مشكلة هذا المحور، أنه لا يعرف حماس حق المعرفة، أو ربما يعرفها ولا يريد أن يبني على هذه المعرفة مقتضاها، مع أن الحركة في السنوات الخمس الفائتة، وجهت أكثر من "لطمة" لهذا المحور، بدءاً من انتقالها من موقع التحالف مع دمشق إلى خندق العداء لها والحرب عليها، مروراً بتنقلاتها الخفيفة بين عواصم الإقليم، وبحثها المستميت عن روابط وتحالفات مع عواصم عربية، تكن أشد مشاعر العداء لطهران ودمشق والضاحية الجنوبية.

رهانات هذا المحور على حماس، لا تنسجم أبداً مع سعي الحركة "للتكيف" مع مقتضيات السلطة التي لم تتخل عنها فعلياً في غزة، وتتعارض مع تطلع الحركة للتغطي برداء المصالحة والتحلل من أوزار وأعباء المسؤولية عن مليوني فلسطيني تحت الحصار والتجويع ... الحركة قطعت أشواطاً على طريق التكيف مع مقتضيات الانتقال للعمل السياسي، برعاية قطرية – مشتركة، بدلالة وثيقتها الأخيرة، ومشوارها يتسارع اليوم، بقوة دفع مصرية ورعاية من لدن "عرب الاعتدال" ... كيف سيتصرف هذا المحور مع وجوه حماس المتعددة؟... وإلى حد ستنجح الحركة في الجمع بين متناقضات المشهد الإقليمي؟ سؤالان مفتوحان لا يمكن الجزم بأي إجابة قطعية عليهما.

قبل عدة أشهر، احتدم صراع المحاور على "الورقة الفلسطينية"، من محاولات عزل عباس وفرض الدحلان وفريقه على القيادة الفلسطينية في رام الله، مروراً بمحاولات عزل حماس وشيطنتها ... وانتهاء بمحاولات جذبها وإبعادها عن الدوحة عبر قناة "الدحلان" والتفاهمات المستهجنة التي أبرمتها الحركة معه ... ولقد بلغ هذا الصراع ذروته في المؤتمرات المتزامنة التي جرى تنظيمها في الربع الأول من العام الجاري في "الخارج" برعاية ودعم وتمويل من قبل هذه المحاور: مؤتمرات "العين السخنة ولندن" لجماعة الدحلان ... مؤتمر إسطنبول بحضانة تركية وتمويل قطري ... ومؤتمر القدس السادس للفصائل والشخصيات المقربة من إيران والمحسوبة عليها.

اليوم، يستمر هذا الصراع بأشكال وأدوات أخرى، صحيح أن محور "الرباعية العربية" الذي يبدو أنه أغلق ملف الدحلان إلى حين دون أن يمزقه، مفضلاً العمل على خط رام الله – غزة، قد حقق اختراقاً في الآونة الأخيرة، إلا أن المحاور الأخرى، لم ترفع الراية البيضاء بعد، ولم تتوقف عن القيام بمحاولاتها التخريب على بعضها البعض، وحجز موطئ قدم على الساحة الفلسطينية، التي تحولت بدورها إلى ساحة من ساحات "حروب الوكالة" المندلعة في الإقليم، وإن بأدوات ووسائل ناعمة حتى الآن.

الدستور، عمّان، 2017/11/4

٤٦. إسرائيل تشد الحبل الأمني حتى النهاية

عاموس هرئيل

في الوقت الذي تنشغل فيه وسائل الإعلام بالتقارير عن مبادرات لسن قوانين مشكوك فيها والخلافات حول مسألة كيف سيتم إحياء الذكرى السنوية لقتل رابين، فإن إسرائيل تغرق عميقا داخل حالة طوارئ أمنية، التي لا يشعر بها الجمهور تقريبا. في يوم الاثنين فجر الجيش الإسرائيلي نفقا للجهاد الإسلامي تم حفره تحت الجدار الحدودي في قطاع غزة. وبعد يومين، حسب تقارير من الشمال، هاجم سلاح الجو مخزنا للسلاح لحزب الله في وسط سوريا، وقامت بطاريات سورية مضادة للطائرات بإطلاق صواريخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية في سماء لبنان. وقد تم إلغاء تجربة لصفارات الإنذار كان من المقرر إطلاقها في وسط البلاد من اجل عدم زيادة توتر المواطنين – لكن في حينه استيقظ نصف سكان منطقة دان في منتصف الليل بسبب إنذار كاذب.

كل ذلك لا يعتبر طبيعيا في الحقيقة، حتى لو بدا أننا اعتدنا على ذلك. الهجمات في سوريا – التي بالإمكان تقدير أن كل واحدة منها محقة، تكتيكية بحد ذاتها – تفحص حدودا تحمل نظام الأسد. الحاكم السوري الذي أعادت له نجاحاته القاتلة في الحرب الأهلية الثقة بالنفس، غير بالفعل سياسته: طلعات إسرائيل في السماء اللبنانية تم الرد عليها مؤخرا بإطلاق صواريخ ارض – جو. ورغم أنه من المعقول أن سلاح الجو مدرب بما يكفي للتملص من النيران، إلا أنه يبدو أن إسرائيل تشد الحبل إلى درجة تقترب من النهاية. في وقت ما، فإن أحدا ما سيتورط بهذا الهجوم أو بالرد الذي سيعقبه. من هنا فإن الحذر والحساسية مطلوبة للامساك بالدفة في الجبهتين الشمالية والجنوبية. ليس غريبا أن القيادة العليا في الجيش غير متحمسة لتوزيع الأوسمة العلنية على قتل "المخربين"، كما قال عضو الكابينت، وزير التعليم نفتالي بينيت.

أيضا التصعيد الأخير في غزة لم ينته بعد. في إسرائيل استغربوا بدرجة معينة الصمت المطبق للفلسطينيين بعد تفجير النفق، الذي قتل فيه على الأقل 15 شخصًا من الجهاد الإسلامي وحماس، بينهم قادة كبار. ربما يكون الجهاد يخطط لعملية كبيرة تحتاج إلى استعداد كبير، أو أنه في الجانب الثاني ينتظرون الفرصة لاستغلال نقطة ضعف في نظام دفاع الجيش الإسرائيلي في الحدود مع قطاع غزة. محاولة القيام بعملية انتقامية يمكن أن تحدث أيضا في الضفة الغربية. في الجيش الإسرائيلي اتخذ قرار بمواصلة حالة التأهب بمستوى عال، رغم أن هذا الوضع لا يشعر به السكان تقريبا في غلاف غزة (باستثناء حظر مؤقت على اقتراب المزارعين من الجدار).

من الواضح مع ذلك أنه يوجد لحماس الآن سلم أولويات آخر، على رأسه يقف تطبيق اتفاق المصالحة مع السلطة الفلسطينية واستغلال الأفضليات الموجودة فيه، مثل تخفيف الحصار المصري في معبر رفح وزيادة متوقعة للتمويل من رام الله. يبدو أن حماس متحمسة للاتفاق أكثر من السلطة الفلسطينية التي تتقدم بحذر.

الأزمة مع الأردن – التي بدأت نتيجة المواجهة حول الحرم واستمرت في الحادثة التي قتل فيها رجل حراسة في السفارة الإسرائيلية في الأردن مواطنين أردنيين– تستمر في التعقيد. عمان بقيت غاضبة وتحمل الضغينة، ولا تريد أن تعيد السفيرة التي شاركت رغما عنها في الاحتفالات التي نظمها رئيس الحكومة نتنياهو لرجل الحراسة عند عودته إلى البلاد.

الجهاد الإسلامي، وهو التنظيم "الإرهابي" الثاني من حيث حجمه في القطاع، حافظ خلال السنين على تنسيق العمليات مع حماس. بعد عملية الجرف الصامد في صيف 2014 التي كشف فيها للمرة الأولى عن حجم مشروع أنفاق حماس، بدأ الجهاد أيضا بحفر الأنفاق الهجومية. الأول منها على بعد 2 كم من كيسوفيم، وهو الذي تم تفجيره في هذا الأسبوع. العاصفة المصطنعة التي خلقها اليمين حول اعتذار (الذي لم يحدث) متحدث الجيش الإسرائيلي على قتل قادة في النفق، حرفت النقاش عن الإنجاز الباهر للجيش الإسرائيلي.

يبدو أن مسيرة مخطط لها لاستخدام قدرات تكنولوجية وهندسية واستخبارية بدأت تعطي ثمارها، قبل استكمال بناء العائق في حدود القطاع. المهمة الأساسية التي ألقاها رئيس الأركان على قائد المنطقة الجنوبية، إيال زمير، هي إيجاد الرد على الأنفاق الهجومية. العقيدة التي تبلورت هي عقيدة صحيحة. وبعد ذلك سيضاف إليها الجدار، نوع من المقصلة التي ستشق النفق إلى نفقين. إسرائيل تريد أن تغير بذلك ميزان الردع بخصوص الأنفاق: إعطاء إشارات لقيادات المنظمات أن مصير مشروعهم الاستراتيجي هو الفشل. وإشارة للعمال العاديين أن من ينزل تحت الأرض فسيموت هناك.

التحدي الذي واجه إسرائيل في غزة وسوريا متشابه: سلسلة نجاحات عملياتية واستخبارية ليس من شأنها أن تكون بديلا لسياسة طويلة الأمد. نتنياهو امتنع في هذا الأسبوع وبشكل عقلاني، عن إعلان متبجح بخصوص الأحداث في غزة. وفي سوريا، فإن نتنياهو ووزير الدفاع ليبرمان، أطلقوا قليلا العنان لتصريحات تهديدية نحو إيران، التي تعزز سيطرتها العسكرية في سوريا وترسل مليشيات شيعية إلى جنوب الدولة. دائما من الصعب تقدير كيف يتم تفسير خطوات كهذه في الطرف الآخر، كدليل على التصميم الإسرائيلي أو تبجح فارغ يجب فحص مصداقيتها. ولكن الخطر في الشمال لا يقتصر على عدد مقاتلي المليشيات الشيعية وبعدهم الدقيق عن الحدود الإسرائيلية. هذا الخطر يكمن في تشكل جبهة واحدة قابلة للاشتعال بشكل مخيف من رأس الناقورة وحتى جنوب الجولان، حيث

يعمل من خلفها ممر إيراني لوجستي، على طول الطريق من طهران وحتى دمشق وبيروت. اذا اندلعت هناك حرب ماذا سيكون مجال المناورة الإسرائيلية، ومن سيتوسط لوقف اطلاق النار؟.

لقد سبقت عدد من العمليات الإسرائيلية في الجبهة السورية خلافات مهنية موضوعية في القيادة السياسية والعسكرية. في عدد من الحالات كان هناك من دفع الى القيام بعملية أكثر سرعة وجدية. على الأغلب، كان رئيس الأركان هو العنصر الذي يتسبب بضبط النفس. وعندما كان يقتنع بضرورة العملية كانت تنفذ. الفرق بين آيزنكوت ومن يحرضون على القيام بعملية هو أن الجيش سيكون عليه مواجهة النتائج، في الوقت الذي ستتشوش فيه الخطة وتتدحرج فيه إسرائيل الى مواجهة عسكرية. وهذا صحيح في كل الساحات المتورطة فيها إسرائيل.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/4

٤٧. الصفقة السعودية: لا يوجد أي احتمالات للتطبيع من دون حل القضية الفلسطينية

يوسي ميلمان

في الخطاب الجماهيري الإسرائيلي تثبت الافتراض الذي يقول إنه يوجد تعاون غير مسبوق بين إسرائيل والدول العربية السنّية. وعند الحديث عن «العالم السنّي»، يكون المقصود أو الملمح إليه على نحو خاص هي السعودية. هذه الرسالة يدرسها أساسا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يسعى إلى خلق الانطباع بأن الوضع الدولي في إسرائيل لم يسبق أن كان أفضل. ويستهدف شعار نتنياهو ورجاله بالطبع رفع مستوى حكومته والتباهي بإنجازاتها، الحقيقية والوهمية.

وراء الرسالة العلنية عن العلاقات الخارجية المحسنة، تختبئ رسالة خفية. فهو يسعى إلى أن يقول للجمهور إنه برغم النزاع مع الفلسطينيين، برغم الاحتلال والمستوطنات، تتمتع إسرائيل بعلاقات ممتازة في العالم، وبالتالي لا حاجة إلى التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين ولا حاجة إلى السعي إلى اتفاق سلام. وعلى حد نهج نتنياهو، رفاقه في الليكود، وزير التعليم نفتالي بينيت ورجال البيت اليهودي وكذا وزير الدفاع افيغدور ليبرمان، يمكن مواصلة الوضع الراهن إلى الأبد بل وبين الحين والآخر التآكل فيه وتغييره من خلال ضم أجزاء من الضفة.

هذا أيضا هو موقف وزير الدفاع السابق موشيه بوغي يعلون، الذي برغم الهُوّة الايديولوجية القائمة بينهما، يغازله رئيس حزب العمل آفي غباي. فقد روى يعلون أنه منذ نحو عشر سنوات، بعد أن انضم إلى الليكود قال لا أمل في الوصول إلى تسوية مع الفلسطينيين، وبالتالي من غير المجدي

بذل الجهود في هذا الشأن. وبدلا من ذلك يجب إسكان مليون مستوطن آخر في الضفة و«إدارة وصيانة» النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني.

علاقات إسرائيل مع العالم العربي

ولكن حتى من دون أن نكون «مخللين» فإن مواقع علاقات إسرائيل مع العالم العربي أكثر تعقيدا مما يعرضه نتنياهو. صحيح أنه لا يوجد «تسونامي سياسي» ضد إسرائيل كما توقع رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، ولكن احتمال الاختراق الدراماتيكي في العلاقات مع العالم السنّي وإقامة علاقات دبلوماسية علنية وعلاقات تجارية شاملة، هو احتمال طفيف أيضًا.

أقوال بهذه الروح أطلقها صراحة قبل أسبوعين الأمير تركي الفيصل، الذي كان على مدى 22 سنة، حتى عام 2001، رئيس المخابرات في السعودية وبعد ذلك سفير بلاده في الولايات المتحدة وفي بريطانيا. وظهر الفيصل إلى جانب نظيره، رئيس الموساد الأسبق افرايم هليفي، في النقاش الذي جرى في كنيس «عمينو . ايل» في نيويورك. الفيصل، الذي سبق أن التقى في الماضي كبار سابقين في جهاز الأمن أشار في النقاش إلى أنه منذ اعتزاله لا يتحدث مع مندوبين مقيمين ورسميين لحكومة إسرائيل.

وعلى حد قوله، برغم المصلحة المشتركة بين السعودية وإسرائيل في منع البرنامج النووي لإيران ومساعيها للهيمنة في المنطقة، فإن التعاون الحقيقي بين الدولتين لن يُتاح إلّا عندما تتحقق تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين. ودعا قائلًا إن «إيران هي هدف مشترك لإسرائيل ولنا، وبالتالي تعالوا نشطب المسألة الفلسطينية عن جدول الأعمال».

قال لي هليفي هذا الأسبوع إنه يتفق وتقدير محاوره السعودي. «لا يوجد أي احتمال لعلاقات مع السعوديين من دون حل للمشكلة الفلسطينية»، أشار رئيس الموساد الأسبق، وذكر مبادرات السلام للرياض في هذا الشأن كلها . المبادرات التي رفضتها حكومات إسرائيل المرة تلو الأخرى.

وبالمناسبة، فقد ظهرت بين الفيصل وهليفي خلافات في الرأي بالنسبة للبرنامج النووي الإيراني. وبينما يؤيد الأمير السعودي، مثل نتنياهو، إلغاء الاتفاق فإن هليفي، مثل معظم قادة جهاز الأمن في إسرائيل يعتقد أن لا مجال لإلغائه لأنه «أهون الشرور». كما تناول الفيصل موجة الإشاعات التي اجتاحت مؤخرا وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية في العالم العربي، التي قالت إن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، زار إسرائيل مؤخرا. وعلى حد قوله فإن مصدر الإشاعات هو «الانطباع المغلوط الذي تبناه رئيس الوزراء نتنياهو بنفسه»، وأضاف . «أعتقد أن السيد نتنياهو

رسم لنفسه صورة توجد فيها تفاهمات من تحت الطاولة، بين الدولتين بسبب إيران ويحاول أن يعرض على العالم وكأن لديه تأييدا في العالم العربي من دون أن يتعهد بحل المسألة الفلسطينية».

وأضاف مدعيًا أن السعودية لا تجري اتصالات مع مندوبين إسرائيليين، ولا حتى من خلف الكواليس. وفي هذا الموضوع، وفقا لما نشر فإنه غير دقيق، على أقل تقدير. أما هليفي، الذي يعرف الحقيقة، فلم يرد. في حديثه معي رفض هليفي الإجابة عن السؤال إذا كانت له حين تولى مناصب مختلفة في الموساد، سواء رئيس القسم العالمي أم رئيس الموساد، لقاءات مع نظرائه من السعودية. ولكن يمكن التقدير، استنادا إلى منشورات في الماضي أيضا أن مثل هذه اللقاءات كانت تجرى بالفعل منذ الثمانينيات. وبين الحين والآخر تحظى بالنشر في وسائل إعلام أجنبية. هكذا على الأقل كان في حالتين، عندما قيل إن رئيس الوزراء في حينه إيهود أولمرت ورئيس الموساد مئير داغان التقيا كلا على حدة رئيس المخابرات السعودي الأمير بندر بن سلطان. ولكن هذه المنشورات وغيرها بالذات، وكذا أيضا الحقيقة التاريخية، تدحض موقف نتنياهو وتعزز الفرضية أنه من دون تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، فإن العلاقات مع العالم السنّي لن تنضج وستبقى فجة أبدا.

اتفاقات أوسلو

بعد اتفاقات أوسلو في 1994، رفع مستوى مكانة إسرائيل الدُّولية. فقد أقامت عشرات الدول في آسيا وأفريقيا أو استأنفت معها العلاقات الدبلوماسية، بما فيها قوى عظمى كبرى كالصين والهند.

وعلى خلفية المسيرة السلمية أقيمت علاقات رسمية ودبلوماسية على مستويات مختلفة مع قَطر، المغرب وموريتانيا، بينما وقع الأردن اتفاق سلام مع إسرائيل. زعماء دول عربية من عُمان، قطر، اتحاد الإمارات، ملك المغرب وبالطبع ملك الأردن ورئيس مصر، لم يترددوا في اللقاء علنا مع زعماء إسرائيليين. كما أدت اتفاقات أوسلو أيضا إلى ثمار سلام في شكل ارتفاع التجارة مع دول العالم بما في ذلك العالم العربي أيضا. ولكن عندما اندلعت الانتفاضة الثانية في 2000 قطعت بعض من الدول السنّية علاقاتها مع إسرائيل، وزعماؤها لا يسارعون منذئذ إلى التقاط الصور لهم مع زعماء إسرائيل. ما يفيد أن الدول السنّية لا يمكنها أن تتجاهل المسألة الفلسطينية. لإسرائيل، من خلال الموساد لم تكن مصاعب في عقد اتصالات مع جهات رسمية في العالم العربي. فمنذ الستينيات التقى الحسين ملك الأردن سرا زعماء إسرائيل.

وقبل بضع سنوات، في لقاء علني في وارسو، روى هليفي أنه زار عمّان منذ السبعينيات. وعن العلاقات بين الموساد والأجهزة السرية المغربية سبق أن كتب كثيرا حسب وثائق ويكيليكس، اعترف حاكم البحرين في 2005 على مسمع من السفير الأمريكي أن بلاده تعاونت مع الموساد.

ولكن حسب منشورات في العالم كانت هذه دوما علاقات سرية، تركزت في مجال ضيق من المصالح: مكافحة الإرهاب، بيع السلاح (اليوم أيضا توجد تقارير لوسائل إعلام أجنبية عن تجارة أمنية متفرعة مع أبو ظبي وعن تأجير طائرات للأردن)، أو مساعدات استخبارية ضد معارضي النظام. ومن أجل رفعها إلى السطح على إسرائيل أن تغير الاتجاه وتستأنف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

مشكوك جدا أن تفتح حكومة نتنياهو ذلك، إلا إذا أجبرها الرئيس دونالد ترامب.

الآن بالذات يقول هليفي توجد لإسرائيل فرصة، فرصة أخرى، لعمل ذلك. «لقد نشأ ائتلاف نادر حول المصالحة المتبلورة بين حماس والسلطة. هذه المصالحة تقودها مصر. السعودية هي الأخرى تؤيدها، مثلما حاولت في 2008 دفعها إلى الأمام. ومن خلف المصالحة وقفت كل دول الخليج، وحتى إيران، روسيا وتركيا تؤيدها. يوجد هنا وضع غير مسبوق يتفق عليه الخصمان اللدودان إيران والسعودية الواحدة مع الأخرى، وإسرائيل هي فقط تعارض.

عندما نقول إنه قبل كل اتفاق مصالحة على حماس أن تعترف بشروط الرباعية، فإننا في واقع الأمر نعرض شروطا مسبقة. ومن هذه الرباعية؟ الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة وروسيا. روسيا تتحدث مع حماس وتلتقي ممثليها. والحديث عن شروط الرباعية هو إهانة للذكاء».

معاريف . 2017/11/3

القدس العربي، لندن، 2017/11/4

٤٨ . كاريكاتير:

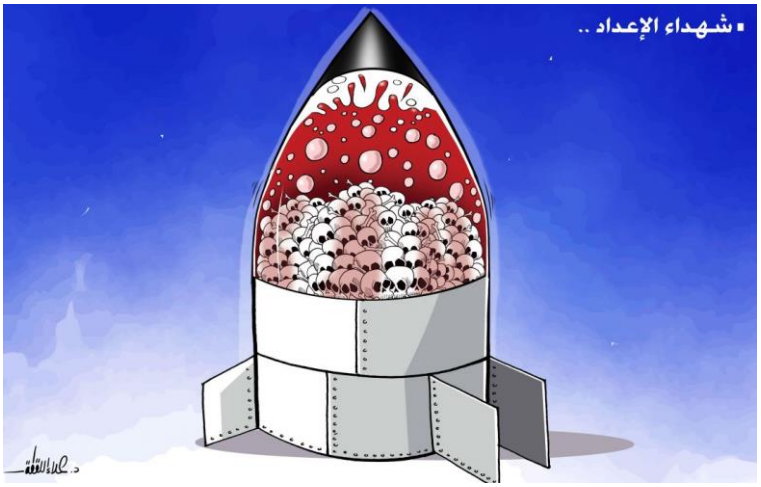

فلسطين اون لاين، 2017/11/3